

التنظيم في مرتل سعد الغامدي و مشاري راشد
(دراسة مقارنة فونولوجية)

البحث الجامعي

مقدمة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أولى أم رشيدا

رقم القيد: ١٣٣١٠٠٠١

المشرف:

الدكتور عبد الله زين الرؤوف، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٠٣١٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

الاستهلال

خير الكلام ما قلّ ودلّ

“Sebaik-baik perkataan adalah yang sedikit dan jelas”



الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والدي المحبوبين حسيني و أسمينتان

أخي الصغير أغونج ساندي يودا

الدكتور عبدالله زين الرؤوف كالمشرف البحث العلمي



كلمة شكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم على سيدنا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

قدم الباحث هذا لبحث الجامعي تحت العنوان التنغيم في مرتل سعد الغامدي ومشاري راشد (دراسة مقارنة فونولوجية).

استنادا إلى ذلك، لا ثناء ولا جزاء أجدر إلى تقدم شكري وتحيتي تحية هنيئة من عميق قلبي إلى كل من قد ساهم شارك هذا البحث الجامعي وكل من ساعدني ببذل سعيه في إنهاء كتابة هذا البحث الجامعي، خاصة إلى:

١. البرو فيسور الدكتور موجيا راهارجو كرئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتورة إستعادة، الماجستير كعميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. الدكتور محمد فيصل، الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. الدكتور عبد الله زين الرؤوف، الماجستير الذي كان بإشرافه اختتم هذا البحث الجامعي.
٥. جميع الأساتيد والأساتيدة لقسم اللغة العربية وأدبها الذين قد بذلت علومهم، فلهم أحسن الجزاء من الله.
٦. جميع الإخوان والأخوات في قسم اللغة العربية وأدبها الذين يجاهدون معا لأتم هذا البحث الجامعي.
٧. جميع الإخوان والأخوات في اتحاد الطلاب بوجونيغارا الذين دعوت لأنجح في أتم هذا البحث الجامعي.
٨. جميع زملاء الأحباء في الفصيلة الصغيرة (أوبور-أوبور)، الذين قد سعدت لأتم هذا البحث الجامعي.
٩. عشيقتي المحبوب فاردي إندرا ساتريا الذي يشجعني كل الوقت لأتم هذا البحث الجامعي.

جزاهم الله أحسن الجزاء وكتب لكم أضعاف الحسنات في الدارين، آمين. وأرجو أن يكون هذا البحث الجامعي يعم نفسه لي خاصة ولجميع القراء الأعزاء عامة. فإن وجد فيه الأخطاء أرجو لكم الإصلاح وأطلب العفو من كل عفو.

مالانج، مايو ٢٠١٧ م

الباحثة

أولى أم رشيدا

رقم القيد: ١٣٣١٠٠٠١



تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني طالبة:

الاسم : أولى أم رشيدا

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٠١

العنوان : التنعيم في مرتل سعد الغامدي ومشاري راشد (دراسة مقارنة فونولوجية)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤول قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، مايو ٢٠١٧ م



رقم القيد: ١٣٣١٠٠٠١

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : أولى أم رشيدا

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٠١

العنوان : التنغيم في مرتل سعد الغامدي ومشاري راشد (دراسة مقارنة فونولوجية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م.

تحريرا بمالانج، مايو ٢٠١٧ م

المشرف

الدكتور عبدالله زين الرؤوف، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : أولى أم رشيدا

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٠١

العنوان : التنعيم في مرتل سعد الغامدي ومشاري راشد (دراسة مقارنة فونولوجية)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣١ مايو ٢٠١٧م

()
()
()

١- الدكتور عبدالله زين الرؤوف، الماجستير

٢- الدكتور سوتامان، الماجستير

٣- الدكتورة معصمة، الماجستير



المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : أولى أم رشيدا

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٠١

العنوان : التنغيم في مرتل سعد الغامدي ومشاري راشد (دراسة مقارنة فونولوجية)

لاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريبا بمالانج، ٣١ مايو ٢٠١٧م

عميدة كلية العلوم الإنسانية
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
MAULANA MALIK IBRAHIM
PUSAT PERPUSTAKA
الدكتورة إستعادة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

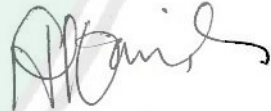
وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:
الاسم : أولى أم رشيدا
رقم القيد : ١٣٣١٠٠٠١
العنوان : التنعيم في مرتل سعد الغامدي ومشاري راشد (دراسة مقارنة فونولوجية)
لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٣١ مايو ٢٠١٧ م
رئيس قسم اللغة العربية وأدبها


الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

ملخص البحث

أولى أم رشيدا، ١٣٣١٠٠٠١، التنغيم في مرتل سعد الغامدي ومشاري راشد (دراسة مقارنة فونولوجية)، البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: الدكتور عبد الله زين الرؤوف، الماجستير

الكلمات الرئيسية: التنغيم، مرتل، فونولوجي

التنغيم هي ارتفاع الصوت وانخفاضه في الكلام، والتنغيم يساعد هذا الاختلاف على فهم المعنى المقصد. للتنغيم دور هام في اللغة العربية وكذلك في قراءة القرآن، كما عرفنا أن اللغة العربية هي لغة القرآن. و دور التنغيم في اللغة للدلالة على معاني مقصودة، مثل الاستفهام أو الطلب أو الأمر أو الرضا أو الفرح و غير ذلك. وتغيير معنى الكلمة أو الجملة بسبب تغيير التنغيم كتغيير التنغيم الهابط إلى الصاعد أو العكس. و بتوضيحات المعروض، يرجو الباحثة في هذا البحث يستطيع أن تبحث عن المقارنة بين مرتل سعد الغامدي ومشاري راشد في سورة الملك.

و من أسئلة البحث هي ماالجانب التشابهي بين المرتل سعد الغامدي ومشاري راشد و ماالجانب الاختلافي بين مرتل سعد الغامدي ومشاري راشد. وأما أهدافه وهو لمعرفة الجانب التشابهي و جانب الاختلافي بين مرتل سعد الغامدي و مشاري راشد.

استخدمت الباحثة الدراسة الكيفية (qualitative research) وهي البحث لفهم ظاهرة ما التي تمر بها موضوع البحث في سبيل المثال السلوك والإدراك، والدافع، والعمل، عن طريق وصف في شكل الكلمات واللغة. وطريقة تحليل البيانات هذا البحث هي مقارن كما تبين توفيق محمد شاهن، أو وجود البحث المقارن لمستوى والفروق عن المادة والشخص والفعل عن الأفكار ونقد على وفرقه أو فكر.

وننتج من هذا البحث هي يوجد التشابه في التنغيم بين مرتل سعد الغامدي و مشاري راشد في ٢٤ مواضع، وأنواع منهم: ٨ التنغيم الصاعد، ٣ التنغيم المتوسط، ١٣ التنغيم الهابط. أما الجانب الاختلافي فيوجد ٢٣ مواضع التنغيم في مرتل سعد الغامدي، منهم: ١١ التنغيم الصاعد، ٦ التنغيم

المتوسط، ٦ التنعيم الهابط. و ٢٠ مواضع التنعيم في مرتل مشاري راشد، منهم: ٢ التنعيم الصاعد، ٦
التنعيم المتوسط، ١٠ التنعيم الهابط، ٢ التنعيم الصاعد الهابط.



ABSTRACT

Ulla Umu Rosyda, 13310001. *Intonation in The Compose of Sa'd Al-Ghamidi and Misyari Al-Rasyid* (Comparison Study of Phonology). Thesis. Department of Arabic Language and Literature. Faculty of Humanities. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang.

Supervisor: Dr. Abdullah Zainur Rouf, M. HI

Keywords: Intonation; Compose; Phonology

Intonation is a high and low voice in speech. Intonation helps this difference to understand the meaning of destination. Intonation plays an important role in the Arabic language as well as in reading Qur'an, as we have known that Arabic is the language of the Qur'an. The role of intonation in the language to denote intentional meanings, such as a question, request, order, satisfaction, joy, etc. And changing the meaning of the word or phrase because of the change of tone such as changing the descending intonation into ascending intonation or reversal. With those explanations, the researcher hopes that this research can looking for a comparison between compose of Sa'd Al-Ghamid and Misyari Aal-Rasyid on surah Al-Mulk.

In this thesis, the researcher used two research problem. The first is what the similarity between the compose of Sa'd Al-Ghamid and Misyari Al-Rasyid, and the second is what the differences between the compose of Sa'd Al-Ghamid and Misyari Al-Rasyid. There is an objectives of the study, there are to know what the similarity between the compose of Sa'd Al-Ghamid and Misyari Al-Rasyid, and to know what the differences between the compose of Sa'd Al-Ghamid and Misyari Al-Rasyid.

Researcher using qualitative methods, which is a method used to understand the phenomena that occur on a particular object such as behavior, cognition, motivation, and action through the process descriptions in the form of words or language. While data analysis technique is a comparison, as shown by Taufiq Muhammed Syahin, or the existence of comparative research of the level and differences of the material and the person and the act of ideas and criticism of the difference or thought.

The results of this research are similiar intonation in compose between Sa'd Al-Ghamid and Misyari Al-Rasyid in 24 positions, such as: 8 ascending tone, 3 average tone and 13 descending tone. On the differences, there are 23 intonation positions in Sa'd Al-Ghamid's compose, such as: 11 ascending tone, 6 average tone and 6 descending tone. While in Misyari Al-Rasyid's compose there are 20 intonation positions, such as: 2 ascending tone, 6 average tone, 10 descending tone and 2 ascending bearish tone.

ABSTRAK

Ulla Umu Rosyda, 13310001. Intonasi Dalam *Murottal* Sa'd Al-Ghamid dan Misyari Al-Rasyid (Kajian Perbandingan Fonologi). Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: Dr. Abdullah Zainur Rouf, M. HI

Kata Kunci: Intonasi; *Murottal*; Fonologi

Intonasi merupakan naik atau turunnya suara dalam suatu ucapan, intonasi membantu perbedaan ini untuk memahami makna yang dimaksud. Intonasi memiliki peran yang sangat penting dalam bahasa Arab terutama dalam bacaan Al-Qur'an. Peranan intonasi yaitu untuk menunjukkan pada makna yang dimaksud, seperti pertanyaan, larangan, perintah, permintaan, dll. Perubahan makna kata dan kalimat terjadi karena adanya perubahan intonasi, seperti halnya intonasi naik berubah menjadi turun atau sebaliknya. Dari penjelasan tersebut, peneliti berharap dalam penelitian kali ini dapat menganalisis dengan membandingkan antara *murottal* Sa'd Al-Ghamid dan Misyari Al-Rasyid.

Dalam penelitian kali ini, peneliti merumuskan 2 rumusan masalah diantaranya yaitu apa persamaan antara *murottal* Sa'd Al-Ghamid dan Misyari Rasyid dan apa perbedaan antara *murottal* Sa'd al Ghamid dan Misyari Al-Rasyid. Sedangkan tujuan dari penelitian ini yaitu untuk mengetahui persamaan dan perbedaan dalam *murottal* antara Sa'd Al-Ghamid dan Misyari Rasyid.

Dalam penelitian ini peneliti menggunakan metode kualitatif yaitu suatu metode yang digunakan untuk memahami fenomena yang terjadi terhadap objek tertentu seperti perilaku, kognisi, motivasi, dan aksi melalui proses deskripsi dalam bentuk kata atau bahasa. Metode analisis data yang peneliti gunakan yaitu metode perbandingan, seperti yang telah dijelaskan oleh Taufiq Muhammad Syahin, atau adanya penelitian perbandingan untuk beberapa tingkatan, beberapa perbedaan dari suatu materi, pelaku, atau perbuatan yang dilandasi oleh pemikiran dan kritik terhadap perbedaan pemikiran.

Hasil dari penelitian ini adalah adanya persamaan dalam intonasi antara *murottal* Sa'd Al-Ghamid dan Misyari Al-Rasyid dalam 24 tempat, diantaranya 8 intonasi naik, 3 intonasi sedang dan 13 intonasi turun. Sedangkan perbedaan intonasi terdapat dalam 23 tempat di *murottal* Sa'd Al-Ghamidi, diantaranya: 11 intonasi naik, 6 intonasi sedang dan 6 intonasi turun. Dan ada 20 tempat intonasi dalam *murottal* Misyari Al-Rasyid, diantaranya: 2 intonasi naik, 6 intonasi sedang, 10 intonasi turun, dan 2 intonasi naik turun.

محتويات البحث

	صفحة الغلاف
	ورقة فارغة
	صفحة العنوان
ب	الاستهلال
ج	الإهداء
د	كلمة شكر والتقدير
هـ	تقرير الباحثة
و	تقرير المشرف
ز	تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي
ح	تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية
ط	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ك	ملخص البحث
س	محتويات البحث
١	الفصل الأول: المقدمة
١	أ- خلفية البحث
٣	ب- أسئلة البحث
٣	ج- أهداف البحث
٤	د- فوائد البحث
٤	١- الفائدة النظرية
٤	٢- الفائدة التطبيقية
٤	هـ- تحديد البحث
٥	و- الدراسة السابقة

٧	ز - مناهج البحث
٧	١ - نوع البحث
٧	٢ - مصادر البيانات
٧	٣ - طريقة جمع البيانات
٨	٤ - طريقة تحليل البيانات
٩	الفصل الثاني: الإطار النظري
٩	أ - علم الأصوات
١٠	١ - تعريف علم الأصوات
١٠	٢ - فروع علم الأصوات
١٠	ب - النظام الصوتي
١١	ج - النظام الصوتي في اللغة العربية
١١	١ - فونيمات قطعية
١١	أ) الأصوات الصامتة
١٤	ب) الأصوات الصوائت
١٦	٢ - فونيمات فوق قطعية
١٧	أ) النبر
١٩	ب) المقطع
٢٠	ج) الطول
٢١	د) الوقفة
٢٢	هـ) التنغيم
٢٩	د - مراتب قراءة القرآن
٣٠	الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها
٣٠	أ - لمحة عن سورة الملك
٣٠	١ - تسميتها

٣١	٢- سبب نزولها
٣٢	٣- أغراض السورة ومقاصدها
٣٣	ب- سيرة حياة الشيخ مشاري راشد
٣٣	١- نشأته ودراسته
٣٤	٢- رحلته مع القرآن الكريم
٣٥	٣- خدمته للقرآن الكريم
٣٥	٤- مشايخه
٣٦	ج- سيرة حيان الشيخ سعد الغامدي
٣٦	١- نشأته ودراسته
٣٨	٢- الشيخ والقرآن والإمامة
٣٧	٣- أعمال ومشاركات
٣٨	د- تحليل التنعيم في سورة الملك بين مرتل سعد الغامدي ومشاري راشد
	١- الجانب التشابهي في التنعيم بين مرتل سعد الغامدي ومشاري راشد
٣٨	٢- الجانب الإختلافي في التنعيم بين مرتل سعد الغامدي ومشاري راشد
٤٥	راشد
٦٠	الفصل الرابع: الاختتام
٦٠	أ- الخلاصة
٦٠	ب- الاقتراحات

قائمة المراجع

الملاحق

الفصل الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي الرباط الذي يتحقق به الوعي الذاتي بالخبرات العامة، ويتوفر به التواصل والتناسج والتواحد المجتمعي والإنساني. على أن اللغة ليست مجرد أداة أو وسيلة للتعبير أو للتواصل، أو مجرد شكل لموضوع، أو مجرد وعاء خارجي لفكرة أو لعاطفة أو إشارة إلى فعل، إنها وعي الإنسان بكيونته الوجودية، وبصيرورته التاريخية، وبهويته الذاتية والاجتماعية و القومية و كلية الإنسانية، إنها السجل الناطق بهذه الأبعاد جميعها.^١ وأما اللغة عند ابن جني هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^٢

علم اللغة هي احدى من العلوم التي تدرس فيها اللغة كموضوع البحث. كثير من اللغويات تفعل دراسة لغوية، تبدأ من علم اللغة الموسع، منها مجال النظري و مجال التطبيقي. ثم تقسم دراسة علم اللغة إلى علوم المفصل و المستقل، كعلم اللغة النفسي و علم اللغة المجتمعي و علم الصرف و علم النحو و غيرها. كان اللغويون يعتقدون أن مستويات اللغة خمسة: المستوى الصوتي والمستوى الإفرادي والمستوى التركيبي والمستوى المجتمعي والمستوى الدلالي.^٣

يقع علم الأصوات في المجال الأول من مجالات علم اللغة الحديث، تبعا لأن "الصوت" أول عناصر اللغة. علم الأصوات في تاريخ الإسلام يتضمن تصنيفها على العلم القديم و العلم الجديد. تسمى بالعلم الجديد لأن علم الأصوات كالدراسة المستقل الذي تنمو و تزدهر في القرن ١٩م. و تسمى بالعلم القديم لأن نشأ علم الأصوات قبل القرن ٢

١ أحمد عبده عوض، مداخل تعليم اللغة العربية : دراسة مسحية نقدية (مكة المكرمة: جامعة أم القرى)، ٩.

٢ عادل خلف، اللغة والبحث اللغوي، (القاهرة: مكتب الآداب، ١٩٩٤)، ١١.

٣ مصطفى حركات، الصوتيات الفونولوجي، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٨)، ١١.

هـ. أما علم الأصوات هو العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية من ناحية وصف مخارجها وكيفية حدوثها وصفاتها المختلفة التي يتميز بها صوت عن صوت، وعند د. جميل علوس و المستوى الصوتي يدرس الحروف من حيث هي الأصوات.^٤

أن علم الأصوات تفرق بين نوعين من الدراسة، كل منهما يهتم بدراسة البناء الصوتي. وهما الفونيتيك والفونيميك. الفونيتيك أو علم الأصوات المجردة هي دراسة الأصوات من حيث ميكانيكية إصدارها. أما الفونيميك أو علم الأصوات الموظفة يهتم بدراسة الصوت اللغوي داخل البنية، أي من حيث علاقته بالأصوات الأخرى، والمعنى أو وظيفة الصوت في تحديد المعنى من ناحية أخرى، كالفونيمات في الصوت.^٥ تنقسم الفونيمات في اللغة العربية إلى قسمين: فونيمات القطعية وفونيمات فوق القطعية. ويقصد بالفونيمات القطعية الصوامت والصوائت. أما فونيمات فوق القطعية فتشمل المفاصل والنبرات والنغمات.^٦

إن الفونيمات فوق القطعية هي الفونيمات التي تشتمل على عناصر فوق القطعية. الفونيمات فوق القطعية في اللغة العربية هي: النبر، التنغيم، المفصل، الطول.^٧ التنغيم هو تغير في ارتفاع النغمة يخص سلاسل أطول من التي ينطبق عليها النبر، وغالبا ما يخص الجملة أو شبه الجملة. وإذا كان نبر الشدة ينقسم حسب اللغات إلى وظيفي وتحديد، و النبر الموسيقي المبني على اختلاف النغمات خاص بالسن معينة، فإن التنغيم متواجد في كل كلام، إذا أن أداء الجمل يتطلب تناوب فترات من الشدة والإرتخاء لأعضاء النطق مما يؤدي لإلى تغير في المنحني النغمي.^٨ ومن هنا نعرف أن التنغيم له أثر هام في اللغة لأنه

^٤ عبد الوهاب راشد، علم الأصوات النطقي (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠)، ٠١.

^٥ نفس المراجع، ٦.

^٦ محمد علي الخولي، الأصوات اللغوية (الرياض: مكتبة الخريجي، ١٩٨٧)، ٨٨.

^٧ عبد الوهاب راشد، علم الأصوات النطقي، ٥٥.

^٨ مصطفى حركات، الصوتيات والفونولوجيا (بيروت: المطبعة العصرية)، ٤٣.

يعطينا فهم المراد من الجملة. ولكنها تختلف في استخدامه للتمييز بين المعاني الموجودة. وأكثر ما يستخدم التنغيم في اللغة للدلالة على المعاني الإضافية.

كان للتنغيم دور هام في اللغة العربية وكذلك في قراءة القرآن، كما عرفنا أن اللغة العربية هي لغة القرآن. و دور التنغيم في اللغة للدلالة على معان مقصودة، مثل الاستفهام أو الطلب أو الأمر أو الرضا أو الفرح أو غير ذلك. و تغيير معنى الكلمة أو الجملة بسبب تغيير التنغيم كتغيير التنغيم الهابط إلى الصاعد أو العكس. ويقوم التنغيم مقاما هاما في قراءة القرآن لتسهيل القارئ والسامع في فهم معاني القرآن الكريم.

بالنسبة إلى هذه المسألة تريد الباحثة أن تقوم بالبحث فيما يتعلق بشؤون التنغيم. سوف تحلل و تقارن الباحثة التنغيم الموجود في مرتل سعد الغامدي و مشاري راشد. واحتارت الباحثة هذا المرتل لأن مرتل لسعد الغامدي و مشاري راشد تنتشران في جميع أنحاء العالم. كما نعرف أيضا في إندونيسيا، نسمع كل يوم هذان مرتلان قبل الأذان أو الصلاة الجماعة في المسجد. ثم رتلا سعد الغامدي ومشاري راشد القرآن بتنغيم جميل مناسب بالمعاني المقصودة في الآيات القرآنية. و من هذا المرتل احتارت الباحثة سورة الملك لأنها يحكي عن قدرة الله لمخلوقه و سورة الملك هو واحد من سورة التي لها مزية كما قيل النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه، حتى كثير من الإنسان يسمعون و يقرؤون هذه السورة في كل أوقات. لذلك وضعت الباحثة موضوعا لهذا البحث، وهي "التنغيم في مرتل سعد الغامدي ومشاري راشد (دراسة مقارنة فونولوجية)".

ب- أسئلة البحث

بناء على ما ذكر في خلفية البحث السابقة، تقدم الباحثة أسئلة البحث ما يلي:

- ١- ما الجانب التشابهي بين التنغيم في مرتل سعد الغامدي ومشاري راشد؟
- ٢- ما الجانب الاختلافي بين التنغيم في مرتل سعد الغامدي ومشاري راشد؟

ج- أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث، فهدف البحث فيما يلي:

- ١- معرفة جانب التشابهي بين التنغيم في مرتل سعد الغامدي ومشاري راشد
- ٢- معرفة جانب الاختلافي بين التنغيم في مرتل سعد الغامدي ومشاري راشد

د- فوائد البحث

ولهذا البحث فائدتان: فائدة نظرية وفائدة تطبيقية.

فأما الفوائد النظرية، وهي:

- ١- ترقية المعرفة عن أنواع التنغيم ووظيفته في سورة الملك في مرتل سعد الغامدي و مشاري راشد
- ٢- معرفة التنغيم الصحيح في قراءة القرآن
- ٣- توسع المعلومات التي تتعلق باللغة العربية خاصة بعلم الأصوات وأما الفوائد التطبيقية، وهي:
- ١- استطاعة الباحثة في تحليل التنغيم في سورة الملك في مرتل سعد غامدي و مشاري راشد
- ٢- جعل هذا البحث مصدرا ومرجعا لمن يريد تطور المعارف ودراسات الأصوات
- ٣- زيادة المرجع لمكتبة الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

هـ- تحديد البحث

نظرا إلى ضيق الوقت وقدرة الباحثة المحدودة، أن وسعة الموضوع المقروء، فتحدد الباحثة في هذا البحث في مرتل سعد الغامدي ومشاري راشد على سورة الملك لأن من السورة الأخرى في القرآن، هذه السورة هناك إختلاف كثير في التنغيم الذي قرأ سعد الغامدي ومشاري راشد. ثم تحدد الباحثة في هذا البحث التنغيم في آخر الآية فقط.

و- الدراسة السابقة

(١) التنغيم في مرتل سعد الغامدي (دراسة تحليلية صوتية) ٢٠١٤ بلدا كارتريكا راني ١٠٣١٠٠٢١، البحث العمي في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، و نتيجة هذا البحث التنغيم في مرتل سعد الغامدي ، هي فتعرض الباحثة:التنغيم في سورة الواقعة لها التنغيم الهابط، المتوسط و الصاعد. التنغيم الهابط تبدأ عند مستوى طبقة الصوت التي تكون بالمقطع الأخير ثم بعد ذلك أن تهبط فيرمز لها بـ : / ↓ / . توجد التنغيم الهابط في سورة الواقعة من الآيات: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٦٠، ٦١، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧٣، ٧٦، ٧٨، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٥، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥. التنغيم المتوسط لوقفة النهائية التي لا تمثل الصعود ولا الهبوط في طبقة الصوت فيرمز لها بـ: / ← / توجد التنغيم المتوسط في سورة الواقعة من الآيات: ٧، ١٦، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٥٣، ٧٧، ٨٧. التنغيم الصاعد تبدأ عند المستوى طبقة الصوت التي تكون بالمقطع الأخير ثم بعد ذلك أن تصعد فيرمز لها بـ: / ↑ / توجد التنغيم الصاعد في سورة الواقعة من الآيات: ٨، ٩، ١٣، ١٩، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٣٥، ٤١، ٤٤، ٤٧، ٤٨، ٥١، ٥٧، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٧٩، ٩٦. أنواع التنغيم في سورة الواقعة عن مرتل الشيخ سعد الغامدي كما يلي: إخبارية عادية، توكيدية، للكلام بقية، استفهامية، تعجبية، تقريرية.

(٢) التنغيم في سورة يوسف في مرتل مشاري راشد، ٢٠١٥، أمي ذات السلامة، ١١٣١٠٠٣٨. ونتائج هذا البحث عن التنغيم في سورة يوسف أنواع، وهي التنغيم المتوسط في ١٩ موضعا، والتنغيم الصاعد في ٦٠ موضعا، والتنغيم الهابط

ز- مناهج البحث

١- نوع البحث

في هذا البحث تستخدم الباحثة المنهج الكيفي الوصفي لأن البيانات في هذا البحث تتكون من الكلمات المكتوبة. وقال بوغدان وتيلور أن المنهج الكيفي كإجراء البحث الذي ينتج البيانات الوصفية يوجد الكلمات المكتوبة أو أسنة الناس أو الأفعال التي يراقبها الباحثة. الهدف من البحث الوصفي تعبير البيانات من الموضوع المبحوث على وجه التفصيل بالكلمات أو الصور وليس بالأرقام.^٩

٢- مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من مصدرين، هما:
 أ- مصادر البيانات الرئيسية: تؤخذ من سورة الملك في مرتل سعد الغامدي و مشاري راشد.
 ب- مصادر البيانات الثانوية: المرجع الذي يتعلق بهذا البحث، وهي من المقالات والكتب المتعلقة بالدراسة علم اللغة و بالخصوص عن علم الأصوات.

٣- طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات وهي الطريقة المكتبية (library research)، التي تقوم نتائجها تحصل من تحليل الكتب و المقالات المادة التي فيها وكذلك البيانات من الشبكة الدولية.

⁹ Lexo J Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014), 3.

في هذا البحث الجامعي تستخدم الباحثة طريقة السماع والكتابة (simak catat) لمعرفة مواضع التنعيم في سورة الملك في مرتل سعد الغامدي و مشاري راشد.

٤- طريقة تحليل البيانات

فطريقة تحليل البيانات التي يستخدمها الباحثة هي:

المنهج المقارن (Comparative Methode)

إن أول المنهج في تحليل البيانات بحث مقارن كما تبين توفيق محمد شاهن، أو وجود البحث المقارن لمستوى والفروق عن المادة والشخص والفعل عن الأفكار ونقد على وفرقه أو فكر. ١٠

١٠ توفيق محمد شاهن، علم اللغة العام الطبعة الأولى (دون المطبع، مكتبة وهبة، ١٩٨٠)، ٣٢.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- علم الأصوات

١- تعريف علم الأصوات

علم الأصوات هو العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية من ناحية مخارجها وكيفية حدوثها وصفاتها المختلفة التي يتميز بها صوت عن صوت. و علم الأصوات عند د. أحمد سيوطي هو العلم الذي يدرس إلقاء الصوت، انتقاله واستقباله.^{١١} و عند د. جميل علّوش و المستوى الصوتي يدرس الحروف من حيث هي أصوات. فيبحث عن مخارجها وصفاتها وقوانين تبد لها و تطورها بالنسبة إلى كل لغة من اللغات و في مجموع اللغات القديمة و الحديثة.^{١٢}

هناك تعريفات كثيرة لعلم الأصوات (يطلق عليه أيضا الصوتيات أو علم الصوتيات) إلا أنها تتفق باختلاف صياغتها.^{١٣} علم الأصوات فرع من علم اللغة العام ومهمته دراسة الكلام.^{١٤} و الكلام هو الوسيلة اللغوية الوحيدة المستخدمة عالميا للاتصال بين أفراد الجنس البشري (يستثنى من هؤلاء المصابين بالعاهات النطقية أو السمعية أو العقلية).^{١٥}

^{١١} عبد الوهاب راشدي، علم الأصوات النطقي، ١.

^{١٢} نفس المرجع، ٢.

^{١٣} نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدراسي اللغة العربية من الإندونيسيين (سيدورجو: مكتبة لسان عربي، ٢٠١٤)، ٢١.

^{١٤} كمال إبراهيم بدري، علم اللغة الميرمج (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٨)، ٥.

^{١٥} عبد الوهاب راشدي، علم الأصوات النطقي، ٢.

٢- فروع علم الأصوات

يتفرع علم الأصوات بين فروع ثابتة معروفة من أهمها:

(١) علم الأصوات النطقي Articulatory Phonetics

هو العلم الذي يدرس حركات أعضاء النطق من أجل انتاج الأصوات اللغوية أو هو الذي يعالج عملية انتاج الأصوات الكلامية وطريقة هذا الانتاج وتصنيف الأصوات اللغوية وفق معايير ثابتة.

(٢) علم الأصوات الأكوستيكي Acoustic Phonetics

هو العلم الذي يهتم بدراسة الخصائص المادية أو الفيزيائية أو الأصوات الكلام أثناء انتقالها في الهواء من المتكلم إلى السامع.

(٣) علم الأصوات السمعي Auditory Phonetics

هو العلم الذي يدرس ما يحدث في الأذن عندما يصل الصوت اللغوي إليها وتستقبله حيث يبدأ السامع في فك شفرة الكلام.^{١٦}

ب- النظام الصوتي

اللغة الإنسانية -عبارة عن أصوات تكون نظاما خاصا هو نظام الصوتي، ويتناول علم الأصوات الحديث و المعاصر دراسة هذا النظام من خلال فرعين أساسيين هما:

أولا: الفوناتيک Phonetics

^{١٦} حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٦)، ١٩٦.

هو يدرس أصوات اللغة وهي معزولة بعيدة عن البنية اللغوية، حيث يحدد علماء الأصوات طبيعة الصوت اللغوي، ومصدره وكيف يحدث ومواضع نطق الأصوات المختلفة والصفات النطقية والسمعية المصاحبة لها.

ثانيا: الفونولوجيا Phonology

هو العلم الذي يدرس الصوت اللغوي وهو داخل البنية اللغوية من حيث وظيفته وتوزيعه وعلاقته ذلك بالمعنى والقوانين العامة التي يحكم ذلك.

ج- النظام الصوتي في اللغة العربية

النظام الصوتي في اللغة العربية - كأى نظام صوتي آخر - يشتمل على:^{١٧}

(١) فونيمات قطعية Segmental Phonemes

وهي عبارة عن الأصوات الصامتة والأصوات الصائتة.

أ- الأصوات الصامتة Consonants

الأصوات الصامتة وتسمى بالحروف عند علماء العربية تختلف من

لغة إلى أخرى، ولكن درجة الاختلاف هنا أقل من درجة الاختلاف بين

اللغات في حالة الحركات. والقائدة العامة على كل حال هي تقسيم

الأصوات الصامتة إلى ثلاثة تقسيمات رئيسية وهي:^{١٨}

(١) الأصوات الصامتة إلى مجموعة بحسب وضع الأوتار الصوتية، أي

حيث ذبذبة هذه الأوتار أو عدم ذبذبتها أثناء النطق Point of

.Articulation

^{١٧} سعد عبد الله الغريبي، الأصوات العربية وتدرسيها لغير الناطقين بها من الراشدين (دون المطبع: المكتبة الطالب الجامعي، ١٩٨٦)،

^{١٨} عبد الوهاب راشدي، علم الأصوات النطقي، ٢٢-٢٥

أ- قد ينفرج الوتران الصوتيات بعضها بعضا عن بعض أثناء مرور الهواء من الرئتين بحيث يسمحان له بالخروج دون أن يابله أي اعتراض في طريقه، و من ثم لا يتذبذب الوتران الصوتيات. وفي هذه الحالة يحدث ما يسمى بالهمس. والصوت اللغوي الذي ينطق في هذه الحالة يسمى صوت المهموس Voiceless. فالصوت المهموس إذن هو الصوت الذي لا تتذبذب الأوتار الصوتية حال النطق به. والأصوات المهموسة في اللغة العربية كما ينطقها مجيدو القراءات اليوم وكما ينطقها المختصون في اللغة العربية هي: ت، ث، ح، خ، س، ش، ص، ط، ف، ق، ك، هـ.

ب- قد يقترب الوتران الصوتيان بعضهما من بعضا أثناء مرور الهواء و أثناء النطق، فيضيق الفراغ بينهما بحيث يسمع بمرور الهواء ولكن مع إحداث اهتزازات وذبذبات منتظمة لهذه الأوتار وفي هذه الحالة يحدث ما يسمى بالجهر، ويسمى الصوت اللغوي المنطوق حينئذ بالصوت المجهور Voiced. والأصوات الصوت الصامتة المجهورة في اللغة العربية كما نطقها اليوم هي: ب، ج، د، ذ، ر، ز، ض، ظ، ع، غ، ل، م، ن.

(٢) الأصوات الصامتة إلى مجموعة بحسب مواضع النطق أو مخارجها كما

قد شرحة كمال محمد بشر في كتابة "علم اللغة العام الأصوات":^{١٩}

أ- أصوات شفوية Bilabials، في اللغة العربية هي الباء والميم.

ب- أسنانية شفوية Labio Dental، في اللغة العربية هي الفاء.

^{١٩} نفس المرجع، ٢٢-٢٥.

- ج- أسنانية أو أصوات ما بين الأسنان Apico Interdental، في اللغة العربية هي الثاء والذال والظاء.
- د- أسنانية - لثوية Apico Denta، في اللغة العربية هي التاء والذال والضاد والطاء واللام والنون.
- هـ- لثوي Apico Alveolar، في اللغة العربية هي الراء والزاء والسين والصاد.
- و- أصوات لثوية -حنكية Apico Palatal، في اللغة العربية هي الجيم الفصيحة والشين.
- ز- أصوات وسط الحنك Medio Palatal، في اللغة العربية هي الياء.
- ح- أصوات أقصى الحنك Dorso Velar، في اللغة العربية هي الحاء والغين والكاف والواو.
- ط- أصوات لهوية Uvular، في اللغة العربية هي القاف.
- ي- أصوات حلقيه Pharyngeal، في اللغة العربية هي العين والحاء.
- ك- أصوات حنجرية Glottal، في اللغة العربية هي الهمزة والهاء.
- ب- الأصوات الصوتية
- الحركات الأساسية في اللغة العربية ثلاث قصار في الفتحة والضممة والكسرة. وثلاث طوال هي: ألف المد وواو المد وياء المد. وكل من هذه الحركات الست يكون مرققاً ومفخماً وبين الترقيق والتفخيم. ويكون ترقيق الحركة إذا تلت صوتاً مرققاً، ويكون تفخيماً إذا تلت صوتاً مفخماً، وتكون بينهما إذا تلت صوتاً طبقياً أو لهوياً كالقاف والغين والحاء.^{٢٠}

^{٢٠} سعد عبد الله الغريبي، الأصوات العربية وتدريبها لغير الناطقين بها من الراشدين، ٥٢.

فالفتحة تكون مرققة بعد التاء نحو (تلا) مفخمة بعد الطاء مثلا نحو (طهى) وبين التفخيم والترقيق في نحو (قلى) (ما ودعك ربك وما قلى). وكذلك الكسرة تكون مرققة في نحو (سيادة) ومفخمة في نحو (صيانة) وبين في نحو (قتال). والضمة كذلك تكون مرققة نحو (سرور) ومفخمة نحو (صُم) وبين نحو (قُم).^{٢١}

الأصوات الصائتة في اللغة العربية: ^{٢٢}

(١) الأصوات الأمامية

- أ- الكسرة القصيرة والكسرة الطويلة نحو (بع) و (بيع)
ب- الفتحة الطويلة (باع).

والفرق بين الكسرة القصيرة والكسرة الطويلة فرق في الكمية أما من حيث موقع اللسان فواحد في حالتين وهو رفع اللسان أمام التجويف الفموي فالكسرة حركة مرتفعة أمامية ويرمز للقصيرة بـ /i/ وللطويلة بـ /i:/. أما الفتحة الطويلة فهي حركة منخفضة أمامية تنطق بترق اللسان في قاع الفم في القسم الأمامي منه ويرمز لها بـ .x

(٢) الأصوات المركزية

ليس في اللغة العربية صوت صائت مركزي سوى الفتحة القصيرة نحو (كتب) والفتحة القصيرة حركة متوسطة مركزية، معنى ذلك تنطق برفع اللسان إلى وضع وسط في منطقة الفم المركزية،

^{٢١} نفس المرجع، ٥٢.

^{٢٢} نفس المرجع، ٥٢-٥٥.

ويرمز لها بـ /a/. ومن هنا ندرك أن الفرق بين الفتحة القصيرة والفتحة الطويلة أن الأولى متوسطة مركزية والثانية منخفضة أمامية.

(٣) الأصوات الصائتة الخلفية

يدخل تحت الصوائت الخلفية الضمتان: القصيرة والطويلة، يرمز للأولى /U/ وللثانية /U:/، ولا فرق بينهما إلا في الطول. والضممة حركة مرتفعة خلفية.

(٢) فونيمات فوق قطعية (الثانوية) Supra-segmental Phonemes

وهي عبارة عن ظواهر مصاحبة للنطق كالنبر والتنغيم والوقفة وطبقة الصوت والطول واللحن وغير ذلك من موسيقي الكلام.^{٢٣} ليس نظام الصوتي تلك الفونيمات (الأصوات الصامتة والصائتة) فحسب بل إن هناك ظواهر مصاحبة لا بد من تعلمها والتدرب عليها «فأي إنسان يريد أن يتعلم كيف ينطق لغة أجنبية لا بد أن يكتسب أولاً القدرة على أداء العادات النطقية الجديدة وأنه يجب أن يعود نفسه على نطق الأصوات الأجنبية بدقة كما ينطقها أبناء اللغة نفسها ولا يستمر على احتفاظه بعاداته النطقية، ولا يكفي أن يتعلم الأصوات الغريبة فقط بل لا بد أن يتعلم كل النظام النطقي بما في ذلك النبر والتنغيم، والأمر بعد هذا ليس أمر مشكلات صوتية جزئية وإنما أمر استعمال نظام صوتي مختلف» فالفونيم الثانوي ظاهرة أو صيغة صوتية ذات مغزي في الكلام المتصل فهي لا تكون جزءاً من تركيب الكلمة وإنما تظهر وتلاحظ فقد حين تضم كلمة إلى أخرى أو حين تستعمل

^{٢٣} نفس المرجع، ٣٠.

الكلمة الواحدة بصورة خاصة كأن تستعمل جملة. وسنعرض هنا الفونيمات

فوق القطعية وهي النبر والتنغيم والطول والوقفة.^{٢٤}

واختلاف في ذلك كمال إبراهيم بدري أن الفونيمات فوق القطعية

في اللغة العربية هي: النبر والوقفة وطبقة الصوت ونمط التنغيم.^{٢٥}

تجيء أصوات الكلام الصامتة والصائتة في نسق متعارف عليه عند

أهل اللغة. وكل صوت منها يقابل الأخرى أي له وظيفة تختلف من غيره.^{٢٦}

غير أن الملاحظ أن الكلام ليس مجرد فونيمات قطعية يتبع بعضها

بعضاً بل يتضمن شيئاً إضافياً هو ما يمكن تسميته بموسيقى الكلام. فهناك

طبقة صوتية تنتهي بها الجملة ويعرف منها ما إذا كانت إستفهامية أو تقريرية.

وهناك وقفات بين أجزاء الكلام تفيد السامع نهاية معنى. كما وإن في الكلام

نبرا على المقطع المعين من مقاطع من كلمات سياق.^{٢٧}

هذه الظواهر الصوتية التي تصحب الكلام تسمى الفونيمات

(قطعية/ فوق قطعية). الفونيمات فوق القطعية في اللغة العربية هي ما يلي:

- ١- النبر
- ٢- الوقفة
- ٣- طبقة الصوت
- ٤- نمط التنغيم

^{٢٤} نفس المرجع، ٥٥-٥٦.

^{٢٥} عبد الوهاب راشدي، علم الأصوات النطقي، ٥٥.

^{٢٦} كمال إبراهيم بدري، علم اللغة المبرمج، ١٣٧.

^{٢٧} نفس المرجع، ١٣٧.

الكلام أكثر من فونيمات قطعية يتبع بعضها بعضا بل يتضمن أيضا فونيمات فوق قطعية.^{٢٨}

أ- النبر (Stress)

النبر هو قوة التلفظ النسبية التي تعطي للصائت في كل مقطع من مقاطع الكلمة أو الجملة.^{٢٩} وهو وسيلة نبر بواسطته عنصرا من السلسلة الصوتية قد يكون مقطعا أو لفظا أو جملة، والنبر يكون بواسطة الشدة في النطق أو ارتفاع النغمة أو المد.^{٣٠}

وجميع هذه التعريفات تتفق على أن النبرة يقتضي طاقة زائدة أو جهدا عضليا إضافيا فالمقطع المنبور ينطقه المتكلم بجهد أعظم من المقاطع المجاورة له في الكلمة أو الجملة، ومعنى هذا أن النبر نشاط ذاتي للمتكلم ينتج عنه نوع من البروز Prominece لأحد الأصوات أو المقاطع بالنسبة لما يحيط به، أما الأثر السمعي المرتبط به فهو العلو Loudness والنبر ثلاث درجات أو أنواع هي:^{٣١}

١- النبر القوي أو النبر الأوّلي

٢- النبر المتوسط أو النبر الثانوي

٣- النبر الضعيف

أنواع النبر في اللغة العربية

^{٢٨} نفس المرجع، ١٣٧-١٣٨.

^{٢٩} محمد علي الخولي، الأصوات اللغوية، ١٥٨.

^{٣٠} مصطفى حركات، الصوتيات والفونولوجيا، ٤٠.

^{٣١} حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، ٢٣٧.

للنبر أربع درجات أو أنواع هي: ^{٣٢}

- (١) النبر القوي أو النبر الأوّلي Primary Stress ورمزه / ˈ /
- (٢) النبر الثانوي Secondary Stress ورمزه / ˘ /
- (٣) النبر المتوسط Tertiary Stress ورمزه / ˙ /
- (٤) النبر الضعيف Weak Stress ورمزه / ˚ /

ب- المقطع (Syllable)

المقطع هو مجموعة عن الأصوات التي تمثل قاعدتين تحصران بينهما قمة. ^{٣٣} المقطع له دور مهم في الكلمة، بتحليل المقطع يعرف بأن الكلمة على المنطوقة وفوق بتركيب الكلمة. ^{٣٤} من الغريب أن يكون المقطع تصورا بسيطا، ويستطيع الطفل في داخل اللغة الواحدة أن يعد على أصابعه عدد المقاطع في التتابع، أو في الحدث الكلامي، ولكن الأصواتيين لم ينجحوا حتى الآن في إعطاء وصف شامل دقيق له. ^{٣٥}

أنواع المقاطع

تنقسم المقاطع من حيث نهايتها إلى نوعين: ^{٣٦}

- (١) المقطع المفتوح : وهو المقطع الذي ينتهي بصائت، مثل مقاطع نا، في، ذا، ذو. ويدعوه بعض المقطع الحر.
- (٢) المقطع المقفول : وهو المقطع الذي ينتهي بصائت، مثل المقاطع عن، من، قف، خذ. ويدعوه البعض المقطع المقيد.

^{٣٢} نفس المرجع، ٢٣٧-٢٣٨.

^{٣٣} عبد الرحمن أيوب، *أصوات اللغة* (القاهرة: مكتبة السبأ، دون السنة)، ١٣٩.

^{٣٤} Ahmad Sayuti Anshori, *Bunyi Bahasa* (Jakarta: UIN Jakarta, 2006), 122.

^{٣٥} عبد الرحمن أيوب، *أصوات اللغة*، ١٣٩.

^{٣٦} أحمد مختار عمر، *دراسة الصوت اللغوي* (القاهرة: عالم الكتب، دون السنة)، ٢٩٩.

ج- الطول

طول الأصوات وطول المقاطع وطول الأحداث الكلامية (بمعنى الوقت الذي يستغرقه نطقها) قابل للتنوع، وقد تستعمل هذه التنوعات لأغراض لغوية للتفريق بين الكلمات والأحداث اللغوية.^{٣٧}

تختلف الأصوات اللغوية في الطول، أي الوقت الذي يسمر فيه الصوت بعد نطقه. في بعض اللغات إذا زاد طول الصوت أصبح صوتا آخر. مثال ذلك ما يحدث في اللغة العربية مع الصوائت: فإذا طالت الفتحة القصيرة صارت فتحة طويلة، وإذا طالت الضمة القصيرة صارت ضمة طويلة. وإذا طالت الكسرة القصيرة طارت كسرة طويلة. يقال هنا أصبح الطول وظيفيا لأنه أدى إلى تغيير الصوت تغييرا شاملا. غير أن وظيفة الطول ليست هكذا دائما، فإذا أطلنا /ن/ لا تتحول إلى صوت آخر في اللغة العربية.^{٣٨}

و من الملاحظ أن طول الصوت يتأثر بالسياق الصوتي. فإذا جاور الصوت صوتا آخر طويلا، مال إلى أن يكون طويلا مثله. وإذا جاور صوتا قصيرا، مال إلى أن يكون قصيرا مثله. وإذا جاء الصوت في آخر الكلام، مال إلى الطول. وإذا كان الصائت منبورة، مال إلى الطول أيضا. فالصوت /م/ في (نام) أطول من الصوت /م/ في (نوم) لأنه يجاور صوتا طويلا. والصوت /م/ في (نوم) أطول من الصوت /م/ في (موز) لأنه واقع في نهاية الكلام. والصوت /م/ في (كانون) أطول من /ل/ لأن /و/ منبور و /ل/ غير منبور.^{٣٩}

ويمكن التقسيم الأصوات من حيث الطول إلى ثلاثة أقسام:^{٤٠}

^{٣٧} سعد عبد الله الغريبي، الأصوات العربية وتدريبها لغير الناطقين بها من الراشدين، ٥٩.

^{٣٨} محمد علي الخولي، الأصوات اللغوية، ٤٥.

^{٣٩} نفس المرجع، ٤٥.

^{٤٠} نفس المرجع، ٤٥.

- (١) صوت قصير : صوت لا يستمر بعد نطقه.
 (٢) صوت طويل : صوت يستمر بعد نطقه.
 (٣) صوت مديد : صوت أطول من الطويل، وهو عادة صائت طويل متبوع
 بهمزة أو بصائت، مثل الألف في (يشاء).

د- الوقفة

الوقفة لغة الكف والحسب أو الكف عن الكف عن القول أو الفعل، والوقف في اصطلاح هو عبارة عن قطع الصوت على الكلمة.^{٤١} والوقفة عبارة عن سكتة خفيفة بين كلمات أو مقاطع في حديث كلامي الدلالة على مكان انتهاء لفظ ما أو مقطع وبداية آخر ويرمز للوقفة في الكتابة الصوتية بالرمز (+).^{٤٢}

ويكون الوقف في رؤوس الآيات، أو في أوساطها، ولا يجوز في أوساط الكلمات. ولا بد في الوقف من التنفس بالفعل ويكون الوقف في رؤوس الآية وأوسطها ولا يكون في وسط الكلمة ولا فيها اتصل رسماً وسمى وقفاً لأنه كف عن الحركة وترك إلى السكون.^{٤٣} والوقف ينقسم إلى أربعة أقسام عند القراء في الكتاب "صفحات في علوم القراءات"^{٤٤}:

(١) الوقف الإضرائي

هو الوقف بسبب ضيق نفس أو عطاس أو نسيان، ونحو ذلك، وحكم الوقف اضطراري هو وقف جائز للضرورة.

(٢) الوقف الانتظاري

^{٤١} عبد الوهاب راشدي، علم الأصوات النطقي، ٥٥.

^{٤٢} سعد عبد الله الغريبي، الأصوات العربية وتدرسيها لغير الناطقين بها من الراشدين، ٦٠.

^{٤٣} نفس المرجع، ٦٠.

^{٤٤} عبد الوهاب راشدي، علم الأصوات النطقي، ٧٨.

هو ما كان لاستفاء وجوه القراءات: في مقام تعليم القراءات وجمعها.

(٣) الوقف الاختباري

هو الوقف عند سؤال ممتحن أو تعليم معلّم.

(٤) الوقف الاختياري

هو وقف القراء هو المقصود هنا، وقد سبق تعريفه لغة واصطلاحاً.

هـ- التنغيم

التنغيم هو مصطلح يدل على ارتفاع الصوت وانخفاضه في الكلام، ويسمى أيضاً موسيقي الكلام. إننا نلاحظ أن الكلام تختلف نغماته ولحونه وقفا لأنماط التركيب والموقف، ويساعد هذا الاختلاف على فهم المعنى المقصود. أما في كتاب "الصوتيات الفونولوجية" التنغيم هو التغيير في ارتفاع النغمة يخص سلاسل أطول من التي ينطبق عليها النبر، وغالبا ما يخص الجملة أو شبه الجملة.^{٤٥} عندما نقولها جملة بطريقة معينة، أو موسيقي معينة إذا شئت. ويستطيع السامع أن يعرف أن ما سمعه سؤال أو إخبار حتى لولا يفهم بالضبط محتوى ما سمع. وهذا يحدث مع كل واحد منا مرارا وتكرارا: من التنغيم نعرف أن الجملة التي سمعناها كانت سؤالا أو إخبارا أو تعجبا.^{٤٦}

والتنغيم له وظيفة نحوية دلالية مهمة. فالجملة الواحدة قد تكون إثباتية (تقريرية) أو استفهامية، والتنغيم هو الفصيل في الحكم والتمييز بين الحالتين فالجملة العامية (شفت أخوك) جملة إثباتية إذا نطقت بتنغيم من نوع الأخر. والواقع أن التنغيم هو أهم وسيلة للتفريق بين حالي الإثبات والاستفهام في اللهجات العامية حيث لا تستعمل أدوات الاستفهام.^{٤٧}

^{٤٥} مصطفى حركات، الصوتيات والفونولوجيا، ٤٣.

^{٤٦} محمد علي الخولي، الأصوات اللغوية، ١٧٠.

^{٤٧} سعد عبد الله الغربي، الأصوات العربية وتدرسيها لغير الناطقين بها من الراشدين، ٥٨.

وقد يستغل التنغيم في أغراض أخرى كثير، فقد يدل على التهكم أو الزجر أو الموافقة أو الرفض أو الاستغراب والدهشة. حاول مثلا نطق التعبير العامي (لا يا شيخ) بصورة المتعددة كما نسمعه في مواقف مختلفة فمرة نراه يصلح تعبيرا عن الاستفهام ومرة عن عدم الاهتمام ومرة ثالثة يفيد نفي أو انكار الكلام السابق ومرة رابعة يدل على احتقار والاشمئزاز.^{٤٨}

و في بعض اللغات يعد التنغيم فونيميا يفرق به بين معاني متعددة لكلمة واحدة لا يفرق بين هذه المعاني إلا اختلاف النغمة، ومثال ذلك اللغة الصينية حيث إن كلمة (فان) تؤدي ستة معان لا علاقة بينها هي (نوم، يحرق، شجاع، واجب، يقسم، مسحوق) وليس هناك من فرق سوى النغمة الموسيقية المختلفة في كل حالة.^{٤٩}

ويرى الدكتور كمال بشر أن يراعي التنغيم في تلاوة كتاب الله الكريم حتى يسهل علينا فهمه وتذوق معانيه.^{٥٠}

وللنغمة أربعة مستويات تنطبق على النغمات المفرداتية والنغمات القولية على حد سواء. وهي كما يلي:

(١) النغمة المنخفضة: ورمزها الفونيمي هو / ١ / . وهي وهي ما نختتم به الجملة الإخبارية عادة والجملة الاستفهامية التي لا تجاب بنعم أو لا. وهي تصاحب عادة الفاصل الهابط / ٤ / . وهي أدنى النغمات.

(٢) النغمة العادية: ورمزها الفونيمي: / ٢ / . وهي النغمة التي نبدأ بها الكلام عادة والتي يستمر على مستواها الكلام العادي غير الإنفعالي. وهي تصاحب عادة الفاصل المؤقت / ← / إذا ظهر في في القول. والنغمة العادية أعلى من النغمة المنخفضة وأدنى من النغمة العالية.

^{٤٨} نفس المرجع، ٥٨.

^{٤٩} نفس المرجع، ٥٨.

^{٥٠} نفس المرجع، ٥٨.

(٣) النغمة العالية: ورمزها الفونيمي: / ٣ / . وهي النغمة التي تأتي قبل النهاية الكلام متبوعة بالنغمة المنخفضة أو نغمة عالية مثلها. وهي تصاحب عادة النبرة الرئيسية في الجملة. وهي أعلى من النغمة العادية وأدنى من النغمة العالية.

(٤) النغمة فوق العالية: ورمزها الفونيمي / ٤ / . وهي النغمة التي تأتي مع التعجب أو الأمر أو الانفعال. وهي أعلى من النغمة العالية.^{٥١}

الدكتور محمد علي الخولي في كتابه " الأصوات اللغوية"، عندما نقول جملة نقولها بطريقة معينة، أو موسيقي معينة إذا شئت. ويستطيع السامع أن يعرف أن ما سمعه سؤال أو إخبار أو تعجب حتى لولا يفهم بالضبط محتوى ما سمع. وهذا يحدث مع كل واحد منا مرارا وتكرارا: من التنغيم نعرف أن الجملة التي سمعناها كانت سؤالا أو إخبارا أو تعجبا. ومن أمثلة الخطوط التنغيم ما يلي:^{٥٢}

(١) / ١٣٢ / ✓ /: ينطبق هذا الخط التنغيمي على معظم الجمل الإخبارية العادية. فهي تبدأ بالنغمة العادية وتستمر عليها. وقبل النهاية بقليل ترفع النغمة إلى النغمة العالية ثم تهبط عند نهاية الجملة إلى النغمة المنخفضة مع الفاصل الهابط. وينطبق هذا الخط أيضا على الجمل الاستفهامية التي لا تجاب بنعم أم لا. مثال ذلك:

أ- كتب الولد الرسالة.

ب- ماذا كتب الولد؟

(٢) / ١٣٢ / ✓ /: ينطق هذا الخط على الجمل الاستفهامية التي جوابها نعم أو لا، مثل: هل كتب الولد الرسالة؟ وهي تبدأ بالنغمة العادية، ثم ترفع إلى

النغمة العالية قبل النهاية، ثم تستمر على النغمة العالية عند النهاية مع

الفاصل الصاعد.

^{٥١} محمد علي الخولي، الأصوات اللغوية، ١٦٩-١٧٠.

^{٥٢} نفس المرجع، ١٧٠-١٧١.

ويدعى خط التنغيم أيضا قالب التنغيم أو نمط التنغيم. وهو مورفيم يتكون من

أربعة فونيمات على الأقل هي:^{٥٣}

١- نغمة تواكب بداية القول.

٢- نغمة تواكب ما قبل النهاية.

٣- نغمة تواكب النهاية.

٤- فاصل ختامي يواكب النهاية.

ويشير المعاصرون إلى أن القدماء لم يهتموا بظاهرة "التنغيم الصوتي"، ولعل الذي

دفع اللغويين المعاصرين لهذا القول هو عدم تقعيد اللغويين القدماء لظاهرة

التنغيم، وإلا فنحن أمام تأمّنين لأمرين في غاية الأهمية:^{٥٤}

(١) الحديث الوارد عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عن - عندما علم هذا

الصحابي أن رسول الله ﷺ كان يسمعه عند تلاوة القرآن، فقال: لو

كنت أعلم أنك تسمعي يا رسول الله ﷺ لحرته لك تحبيرا، والتحبير لون

من التجويد والتحسين والتزيين، والتنغيم وسيلة من وسائل ذلك، وقوله

ﷺ: "اقرأوا القرآن بلحون العرب".

(٢) المقامات الخاصة بالأداء الفني عند العرب في قراءة والغناء من: البياتي،

النهاوند، الهجاز، الرصد... إلخ، ولكل مقام طرق عديدة ووجوه متباينة،

ألا ينتهي كل ذلك إلى التنغيم؟ إذن فقد عرفت العرب التنغيم، ولكنها لم

نُقِّد له، واعتمد فيه على السماع.

ما يستفاد من التنغيم هو أن يراعي المتحدث المعاني - التي يتحدث

عنها، فما يحتاج إلى الفرح والسرور لا يستوي في الأداء الصوتي مع ما

^{٥٣} نفس المرجع، ١٧٠.

^{٥٤} محمد محمد داود، العربية و علم اللغة الحديث (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١)، ١٣٤-١٣٣.

يقتضي الحزن والأسى، وما يحتاج القوة والشدة لا يستوي في الأداء مع ما يقتضي الرحمة العطف، وما يعبر عن الإستفهام لا يستوي مع ما يعبر الأخبار والتقرير.^{٥٥}

وهناك نجد نوعين من اختلاف درجة الصوت Pitch يمكن التمييز بينهما:^{٥٦}

(١) نوع يسمى النغمة tone وهو الذي تقوم فيه درجات الصوت

المختلفة بدورها المميز على المستوى الكلمة المفردة ولذلك يسمى نغمة الكلمة word tone.

(٢) نوع يسمى بالتنغيم intonasi وهو الذي تقوم فيه درجات الصوت

بدورها المميز على المستوى الجملة أو العبارة.

أنواع التنغيم:^{٥٧}

(١) التنغيم الصاعد ورمزه (/)

(٢) التنغيم الهابط ورمزه (\)

(٣) التنغيم الصاعد الهابط ورمزه (∩)

(٤) التنغيم هابط الصاعد ورمزه (∪)

(٥) التنغيم المتوسط ورمزه (—)

وظيفة التنغيم اللغوية:

التنغيم يوجد في كل اللغات بدون استثناء لأن الكلام أو الأداء اللغوي في أي لغة

هو الحقيقة التعبير عن المعنى والتنغيم ليس إلا طريقة من طرائق التعبير عن المعنى. والناطقون

^{٥٥} نفس المرجع، ١٣٣-١٣٤.

^{٥٦} عبد الوهاب راشدي، علم الأصوات النطقي، ٧٠.

^{٥٧} Ahmad Sayuti, *Fonetik & Fonologi Al-Qur'an* (Jakarta: Amzah, 2012), 96.

باللغات المختلفة لهم طبيعة لغوية مشتركة وهي الميل إلى الكلام بتنغيمات مختلفة لأهداف دلالية معينة.^{٥٨}

وظائف التنغيم في اللغة العربية:^{٥٩}

(١) الوظيفة الدلالية، تفرق معنى الكلمة أو الجملة. مثل: "أستغفر الله" إذا ينطق

بالتنغيم الهابط، فهو بمعنى يستغفر الى الله، إذا ينطق بالتنغيم الصاعد والهابط والصاعد، فهو بمعنى غضب.

(٢) الوظيفة التركيبية

التي تفرق أشكال الجملة. مثل: " وصل القطار" إذا ينطق بالتنغيم

المتوسط، فهو جملة خبرية. إذا ينطق بالتنغيم الصاعد فهو جملة استفهامية. أما إذا ينطق بالتنغيم الصاعد الهابط فهو جملة تعجب.

(٣) وظيفة التعبير النفسي

التي تدل على نفس المتكلم. مثل: " لقد كسرت الباب مرة أخرى".

إذا ينطق بالتنغيم المتوسط، فهو بمعنى "أنا لا أعرف مالمقصود كلامك، كرر

كلامك". إذا ينطق بالتنغيم الصاعد فهو بمعنى إتفاقية. إذا ينطق بالتنغيم

الصاعد الهابط فهو بمعنى جملة تعجب.

وقد وضح كمال بشر، لما أشار إلى أن التنغيم يؤدي وظائف في تحليل اللغوي والاتصال

والاجتماع بين مستخدمي اللغة وحدد له في ذلك أربع وظائف هي:^{٦٠}

١ - وظيفة النحوية

^{٥٨} نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدراسي اللغة العربية من الإندونيسيين، ١٣٧.

^{٥٩} Ahmad Sayuti Anshori, *Bunyi Bahasa*, 131.

^{٦٠} نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدراسي اللغة العربية من الإندونيسيين، ١٣٨-١٣٩.

إن من خلال الأداء الفعلي للتنعيم يمكن التمييز بين أنماط التركيب والتفريق بين أجناسها النحوية. ومن ذلك أن التنعيم يميز و يبين ما إذا كان الكلام المنطوق متكاملًا في معناه ومبناه أم غير متكامل. كما أن التنعيم يميز بين الجملة التقريرية والجملة الإستفهامية حيث تنتجى الأولى بنغمة هابطة والثانية بنغمة صاعدة، كما في الجملة "أنت ناجح". إذا انتهت هذه الجملة بنغمة هابطة فهي جملة تقريرية، و إذا انتهت هذه الجملة بنغمة صاعدة فهي جملة استفهامية أو سخرية.

٢- الوظيفة الدلالية السياقية

إن الأداء المتباين لأنماط التنعيم في العبارة المعينة يقود إلى التباين في معنى السياق لهذه العبارة حسب مقتضيات المقام أو السياق الإجتماعي.

٣- الوظيفة الإجتماعية الثقافية

إن أداء الأنماط المعينة للتنعيم يشير إلى الطبقات الإجتماعية والثقافية المعينة في المجتمع المعين. وقد لوحظ أن كل طبقة ثقافية إجتماعية لها طريقة خاصة في أداء الكلام ما يميزها من الطبقات.

٤- الوظيفة المعجمية

إن أداء الأنماط المعينة للتنعيم يفرق بين معاني الكلمات على مستوى المعجم والنغمة بهذه الوظيفة تدعى نغمة معجمية.

ارتباط الفونيمات فوق قطعية:

في كثير من الحالات، نجد أن ارتفاع في مستوى النبر يصاحبه ارتفاع في مستوى وصاحبه الفاصل المناصب. ونجد في الأقوال الارتباطات الآتية غالبا وعلى سبيل المثال:^{٦١}

- ١- النبرة الرئيسية والنغمة العالية
- ٢- الفاصل الهابط والنغمة المنخفضة
- ٣- الفاصل الصاعد والنغمة العالية
- ٤- الفاصل المؤقت والنغمة العادية.

والخلاصة أن القرآن الكريم بأحكام تجويده وترتيبه يجب أن يبقى بعيدا عن أساليب الكلام المعتاد.^{٦٢} وهناك محاولة ذكية للدكتور تمام حسن، في كتابه "مناهج البحث في اللغة" لوضع ضوابط التنغيم في العربية، حبذا لو وجدت من يتمها و يوضح معالمها، إذ هي بعض الخصائص الصوتية المهمة، ومثلها: (النبر) وليس في في الأبيديات ما يدل عليها، ويكشف عنها، مع أن العرب القدامى اسهموا بقسط وافر في دراسة الصوتيات.^{٦٣}

د- مراتب قراءة القرآن

قال في شرح القول المفيد: اعلم أن قراءة القرآن المجيد تنقسم إلى أربعة أقسام: (تحقيق - ترتيل - حدر - تدوير).

- ١- فأما التحقيق: فهو عبارة عن إعطاء الحروف حقها في إشباع المد وتحقيق الهمز وإتمام الحركات وتوفية الغنات والإتيان بالإظهار والإدغام على وجهه وهو الذي

^{٦١} محمد علي الخولي، الأصوات اللغوية، ١٧٠.

^{٦٢} سعد عبد الله الغريبي، الأصوات العربية وتدريسها لغير الناطقين بها من الراشدين، ٥٩.

^{٦٣} توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام (عابدين: مكتبة وهبة، ١٩٨٠)، ١١٣.

يستحب الأخذ به للمعلمين لكتاب الله من غير أن يتجاوز فيه إلى حد الإفراط مع تدبر المعاني ومراعاة الأحكام.

٢- وأما الترتيل: فهو الذي نزل به القرآن قال الله تعالى: ﴿وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ وقد

أمر الله سبحانه وتعالى نبيه - صلى الله عليه وسلم - فقال: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ أي: تأن في قراءته وتمهل بها وذلك عوناً على تدبر القرآن وتفهمه.

٣- وأما الحدر: فهو إدراج القراءة وسرعتها مع مراعاة أحكام التجويد من إظهار وإدغام وقصر ومد ووقف ووصل وليحترز فيه عن بتر حروف المد وذهاب صوت الغنة واختلاس أكثر الحركات وعن التفريط إلى غاية لا تصح بها القراءة ولا توصف بها التلاوة.

٤- وأما التدوير: فهو عبارة عن التوسط بين مرتبتي الترتيل والحدر وهو الذي ورد عن أكثر الأئمة ممن روى مد المنفصل ولم يبلغ فيه حد الإشباع. قال بعض شراح الجزرية: وما ذكر من تخصيص كل مرتبة ببعض القراءة هو الغالب على قراءة القراء السبعة وإلا فكل القراء يجيز كلاً من المراتب المتقدمة.^{٦٤}

⁶⁴ <http://www.alukah.net/sharia/0/57719/> (24 Mei 2017)

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ- لمحة عن سورة الملك

١- تسميتها

وتسمى تبارك والمانعة والمنجية والمجادلة، فقد أخرج الطبراني عن ابن مسعود قال: كنا نسميها على عهد رسول الله ﷺ المانعة. وأخرج الترمذي وغيره عن ابن عباس قال: ضرب بعض أصحاب النبي ﷺ خباءه على قبر وهو لا يحسب أن قبر فإذا قبر إنسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فأتى النبي ﷺ فأخبره فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام: «هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر» وأخرج الطبراني والحاكم وابن مردويه وعبد بن حميد في مسنده واللفظ له عن ابن عباس أنه قال لرجل: ألا أتخفك بحديث تفرح به؟ قال: بلى قال اقرأ ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ [الملك: ١] وعلمها أهلك وجميع ولدك وصبيان بيتك وجيرانك فإنها المنجية والمجادلة يوم القيامة عند ربها لقارئها وتطلب له أن تنجيه من عذاب النار وينجو بها صاحبها من عذاب القبر الخبر.^{٦٥}

سورة الملك هي سورة مكية؛ أي نزلت قبل هجرة النبي - عليه الصلاة والسلام - من مكة إلى المدينة المنورة، وهي من السور المفصلة، وعدد آياتها ثلاثون آية، وفي ترتيبها بين سور القرآن الكريم فهي السورة السابعة والستون، وقد نزلت بعد سورة الطور، وقد بدأها الله سبحانه وتعالى بأسلوب الثناء، بقوله تعالى (تَبَارَكَ

^{٦٥} شهاب الدين السيد محمود الألوثي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم وسبع المثاني (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥)، ٣.

الَّذِي يَبْدِيهِ الْمُلْكُ)، وهي السورة الأولى من الجزء التاسع والعشرين من القرآن الكريم، وقد سُمِّي هذا الجزء نسبةً لها باسم جزء تبارك، ويقع ترتيبها في الحزب رقم سبعة وخمسين، وفي الربع الأول.^{٦٦}

وخلقه تعالى الموت والحياة في كل المخلوقات، وللإنسان المكلف بالذات وذلك ليقهره ويختبره، بدليل قوله عليه وآله وصحبه الصلاة والسلام « إن الله تعالى أذل بني آدم بالموت، وجعل الدنيا دار حياة ثم دار موت، وجعل الآخرة دار جزاء ثم دار بقاء». وخلقه تعالى سبع سموات طباقا لا اعوجاج فيها ولا تباين ولا عيب لكل ناظر مهما دقق النظر، وتزيينه للسموات بالكواكب لإضاءتها، و بالشهب لقتل الشياطين الذين يصعدون يسترقون السمع فيها.^{٦٧}

٢- سبب نزولها

نزلت سورة الملك كباقي السور في القرآن الكريم متفرقة، ولهذا تختلف أسباب نزول الآيات في السورة نفسها، ومن أسباب نزول الآيات في سورة الملك هو أنّ المشركين في مكة كانوا يتكلمون عن محمدٍ -صلى الله عليه وسلم- من وراء ظهره، ويقولون لبعضهم البعض أن يُسرّوا قولهم حتى لا يسمعهم الرسول -صلى الله عليه وسلم-، ولهذا نزل فيهم قوله تعالى: "وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ"، فالله تعالى هو الذي خلق الإنسان ويعلم سرّه وجهه ويعلم ما في قلبه، فلا يمكن لأيّ شخصٍ لذلك أن يُمثّل على الله أو يزدوج في شخصيته عند تعامله مع الله تعالى، ولهذا كان أساس الأعمال في الإسلام هو النوايا.^{٦٨}

⁶⁶ <http://mawdoo3.com> سبب نزول سورة الملك (5 April 2017)

^{٦٧} محمد بن حامد حواري، دعوة من جامع الأحكام (دمشق: دار طيبة، ٢٠٠٧)، ٢٣٤.

⁶⁸ <http://mawdoo3.com> سبب نزول سورة الملك (5 April 2017)

٣- أغراض السورة ومقاصدها

تبين هذه السورة أنه تعالى خلق الموت والحياة للآحياء ليقهر الإنسان ويختبره. وتذكر كيف أن الله قد زين السماء الدنيا بالكواكب لإضاءة تما وبالشهب لحراستها، وتصور ما يكون عليه الكافرون في جهنم من ضيق الشهيق والزفير، وما تكون عليه الأرض في حياتهم ميسرة للتنقل في معاشهم. وتذكرهم بقدرته تعالى عليهم في الحياة والرزق و أن ذلك يستدعي الشكر منهم، كما تؤكد لهم أن منافذ المعرفة التي خلقها تعالى فيهم تفرض عليهم التدبير والشكر.^{٦٩}

ومع النهاية تؤكد لهم أن أحدا لن يعلم موعد يوم الحساب و أن أحدا لن ينجو من العذاب ما دام لم يتخل عن كفره ولم يحسن أعماله. فتبرز الأمور التالية:

(١) لقد قدم سبحانه ذكر خلق الموت للإنسان قبل الحياة ليلفت نظر الإنسان لأكثر شيء يخافه ليستعد له ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾.

(٢) تلفت نظر الإنسان لهذا التناسق البديع في خلقه تعالى للسموات السبع وفي تزيين السماء الدنيا بالكواكب المضيئة والشهب الثاقبة ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَافُوتٍ﴾.

(٣) يمنّ المولى سبحانه على الإنسان بما يسر له من الحياة على الأرض، وبما منحه من وسائل المعرفة ليشكره سبحانه لا ليكفره ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا﴾.

^{٦٩} نفس المرجع، ٢٣٩.

(٤) تحذير مشركي مكة وكل المشركين من يوم الحساب القادم لا محالة ليتخلصوا من كفرهم لأن أحدا لم يقلت من العذاب الشديد لكفره، كما لم يضيع عمل صالح وإيمان صادق دون مغفرة ورحمة واسعة ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾^{٧٠}.

ب- سيرة حياة الشيخ مشاري راشد

١- نشأته ودراسته

مشاري بن راشد بن غريب بن محمد بن راشد العفاسي إمام المسجد الكبير بدولة الكويت وخطيب في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، صاحب أول قناة إسلامية كويتية قناة العفاسي الفضائية. وقارئ القرآن الكريم ومنشد ديني كويتي. يتمتع بصوت عذب وقوة في التحكم بطبقات الصوت وروعة الأداء واتقان في أحكام التلاوة والتجويد والقراءات. له العديد من الإصدارات التي انتشرت في الوطن العربي والإسلامي والعالم.^{٧١}

هو مشاري بن راشد بن غريب بن محمد بن محمد بن راشد العفاسي، من مواليد دولة الكويت ليوم الأحد ١١ رمضان ١٣٩٦ هـ / الموافق ٥ سبتمبر ١٩٧٦ م، متزوج وأب لابنتان، يكنى بأبي نور. هو قارئ القرآن الكريم ومنشد. يتمتع بصوت عذب وقوة في التحكم بطبقات الصوت وروعة الأداء. له العديد من الإصدارات التي انتشرت في الوطن العربي والإسلامي والعالم. درس في السعودية بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية تحديدا بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية

^{٧٠} نفس المرجع، ٢٤٠.

^{٧١} https://ar.wikipedia.org/wiki/مشاري_العفاسي/ (31 Maret 2017)

تخصص القراءات العشر والتفسير. ولقد تتلمذ الشيخ والمنشد على يدي كبار علماء ومقرئي المدينة النبوية في كلية القراءات. وصل في منحي دراساته إلى السنة الثالثة. أجاز القارئ في قراءة عاصم رواية حفص من طريق الشاطبية وسافر القارئ مشاري إلى مصر للحصول على إجازات من كبار مقرئي العالم الإسلامي.^{٧٢}

٢- رحلته مع القرآن الكريم

حفظ القرآن الكريم كاملاً في عامين ١٩٩٢ - ١٩٩٤ م ثم درس القراءات العشر و التفسير بكلية القرآن الكريم و الدراسات الإسلامية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أول إصدار قرآني له (غافر و فصلت و الشورى ١٤١٦ هـ) و أم المصلين للمرة الأولى بالمسجد الكبير بالكويت في العشر الأواخر من رمضان ١٤٢٠ هـ حصل على إجازة بقراءة عاصم بن أبي النجود من الشيخ العلامة عبد الرافع رضوان الشرقاوي و إجازة شفوية من الشيخ العلامة إبراهيم السمنودي رحمه الله و إجازة برواية حفص عن عاصم من الشيخ العلامة أحمد عبد العزيز الزيات رحمه الله قرأ على الشيخ الدكتور أحمد عيسى المعصراوي بقراءة عاصم بن أبي النجود من طريق الشاطبية و الطيبة قرأ أيضاً على الشيخ إبراهيم الأخضر و الشيخ خليل الرحمن القارئ أصدر ختمتين للقرآن الكريم (المصحف المرتل ١٤٢٤ هـ - ختمة كاليفورنيا ١٤٣٠ هـ) و ختمة مرتقبة برواية ورش عن نافع.^{٧٣}

٣- خدمته للقرآن الكريم

أجاد الشيخ العفاسي القراءات العشر و سعى لإحيائها بين الناس عن طريق خدمة العفاسي و قناة العفاسي و إصداراته القرآنية المتنوعة سجل متون في القراءات

^{٧٢} نفس المرجع.

^{٧٣} نفس المرجع.

و التجويد (متن الشاطبية - متن الدرّة - التحفة السمنودية) شارك بالتحكيم في العديد من مسابقات القرآن الكريم في أمريكا و فرنسا و الشيشان و الإمارات و السعودية له برامج لتعليم القرآن (خلونا معاه - رتل مع العفاسي - رتل مع العفاسي ٢) من محاضراته (محاضرة علم القراءات - محاضرة القراءات العشر و أثرها في حياتنا) يشرف على عدة مشاريع (مشروع وقفية العفاسي - مشروع حافظ القرآن الكريم - الأكاديمية البريطانية لعلوم القرآن).^{٧٤}

٤ - مشايخه

(١) فضيلة الشيخ العلامة أحمد عبدالعزيز الزيات رحمه الله، من مواليد ١٣٢٥هـ - ١٩٠٧م قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية. (٢) فضيلة الشيخ العلامة إبراهيم علي شحاته السمنودي، من مواليد ١٣٣٣هـ - ١٩١٥م والذي قرأ عليه الشيخ الحصري والشيخ محمد صديق المنشاوي والشيخ مصطفى إسماعيل والشيخ عبدالباسط عبد الصمد، وقرأ المنشد مشاري عليه فاتحة الكتاب فأجازه إجازة شفوية متابعة لإجازة تلميذه الشيخ عبدالرافع رضوان. (٣) فضيلة الشيخ العلامة عبد الرافع رضوان علي الشرقاوي من مواليد ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢م قرأ عليه القرآن الكريم كاملاً بقراءة عاصم بن أبي النجود بالروایتين من طريق الشاطبية. (٤) فضيلة الشيخ الدكتور أحمد عيسى المعصراوي، رئيس مجمع البحوث الإسلامية ومراجعة المصاحف بالأزهر الشريف، قرأ عليه بقراءة عاصم بن أبي النجود. وكانت له دراسات أخرى عن طريق أئمة كبار وأجلاء من الكويت ومصر والسعودية.^{٧٥}

^{٧٤} نفس المرجع.

^{٧٥} نفس المرجع.

ج- سيرة حياة الشيخ سعد الغامدي

١- نشأته ودراسته

(١ جمادى الأولى ١٣٨٧ هـ - ٧ أغسطس ١٩٦٧)، هو إمام وقارئ القرآن من المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية. درس في مدينة الدمام جميع المراحل الدراسية، وشارك في المراكز الصيفية وحلقات تحفيظ القرآن الكريم والمكتبات، التي كانت بدورها تنمي المهارات عند الشباب ومن أشهر المهارات التي كانت تعني بها هذه التجمعات الخيرية هي موهبة الإلقاء والإنشاد. وقد بدأ مهنة الإنشاد في عام ١٤٠٥ هـ، وله من الأشرطة أشرطة أناشيد الدمام الأول والثاني ومن أشهر أناشيده (ملكنا هذه الدنيا قرونا) و(غربا). تخرج من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالإحساء (كلية الشريعة تخصص أصول الدين) عام ١٤١٠ هـ. وفي عام ١٤١٠ هـ أتم حفظ القرآن كاملاً.^{٧٦}

٢- الشيخ والقرآن والإمامة

تأثر بتلاوة الشيخ مروان بن عبد الرحمن القادري إمام وخطيب جامع الشيخ علي المجدوعي الواقع في حي البادية أحد أحياء مدينة الدمام، وفي عام ١٤١١ هـ أمّ الناس في صلاة التراويح وقد كانت بداية انطلاقه في عالم التلاوة، وخرج له أول إصدار يضم سورتي الأحزاب والزمر. حصل الشيخ على إجازة الإسناد برواية حفص عن عاصم في عام ١٤١٧ هـ.

هو إمام جامع كانوا بصورة عامة وقد أمّ في مساجد مختلفة من العالم أيضا كالنمسا وأمريكا وبريطانيا. وكما صلى إماماً في مملكة البحرين ودعي للصلاة في دولة الكويت في مسجدتها المعروف بالمسجد الكبير ولكن حالت الظروف دون

⁷⁶ https://ar.wikipedia.org/wiki/سعد_الغامدي (01 April 2017)

ذلك وفي عام ١٤٣٠هـ صدر مرسوم ملكي بتعيينه إماماً مشاركاً في صلاة التراويح في المسجد النبوي.^{٧٧}

٣- أعمال و مشاركات

- أ- عمل في حقل التدريس من عام ١٤١١هـ إلى عام ١٤١٥هـ
- ب- عمل مشرفاً تربوياً لمادة التربية الإسلامية من عام ١٤١٦هـ إلى الدمام
- ج- يعمل حالياً مشرفاً عام لمدارس محمد الفاتح الأهلية بالدمام
- د- المشرف العام على مركز الإمام الشاطبي للقرآن الكريم بالدمام
- هـ- المشرف العام على مركز منار الهدى للدورات الشرعية والتربوية
- و- إمام وخطيب جامع يوسف بن أحمد كانو بالدمام
- ز- عضو اللجنة الاجتماعية بالدمام التابعة للشؤون الاجتماعية
- ح- إمام مشارك في إمامة التراويح في المسجد النبوي عام ١٤٣٠هـ
- ط- شارك في إمامة المصلين بعدد من الدول الخليجية.^{٧٨}
- د- تحليل التنغيم في سورة الملك في مرتل سعد الغامدي ومشاري راشد
- ١- الجانب التشابهي في التنغيم بين مرتل سعد الغامدي ومشاري راشد

الرقم	التنغيم	الآية
١	↖	الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا
٢	↙	وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ
٣	↖	الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا
٤	↙	مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ

^{٧٧} نفس المرجع.

^{٧٨} نفس المرجع.

٥	✓	وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ	٥
٦	✓	وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ	٦
٨	↗	كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا	٧
٨	↗	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ	٨
١٠	✓	وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ	٩
١١	✓	فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ	١٠
١٤	—	أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ	١١
١٧	↗	أَمْ أَمِنْتُمْ مَنِ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا	١٢
١٧	↗	فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ	١٣
١٨	✓	وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ	١٤
١٩	✓	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ	١٥
١٩	↗	مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ	١٦
١٩	✓	إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ	١٧
٢٠	↗	أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ	١٨
٢٠	✓	إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ	١٩
٢١	—	أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ	٢٠
٢١	✓	بَلْ جَبَّوْا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ	٢١
٢٥	✓	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	٢٢
٢٧	—	فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّتَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ	٢٣

٢٩	✓	فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ	٢٤
----	---	--	----

١- الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا

رتل سعد الغامدي ومشاري راشد هذه الآية بصوت عالية. وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الصاعد. والتنغيم الصاعد يدل على جملة تقريرية وليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا إخبارية، ولاعجبية، ولانهياء، ولا أمرا. والجملة التقريرية تدل على أن هذه الآية قرّر أن الله خلق الموت والحياة ليبلو الإنسان أحسن عملا.

٢- وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ

رتل سعد الغامدي ومشاري راشد هذه الآية بصوت منخفضة. وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الهابط. والتنغيم الهابط يدل على جملة تقريرية وليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا إخبارية، ولاعجبية، ولانهياء، ولا أمرا. والجملة التقريرية تدل على أن هذه الآية قرّر أن الله هو العزيز الغفور.

٣- الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا

رتل سعد الغامدي ومشاري راشد هذه الآية بصوت عالية. وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الصاعد. والتنغيم الصاعد يدل على جملة تقريرية وليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا إخبارية، ولاعجبية، ولانهياء، ولا أمرا. والجملة التقريرية تدل على أن هذه الآية قرّر أن الله خلق سبع سماوات طباقا.

٤- مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ

رتل سعد الغامدي ومشاري راشد هذه الآية بصوت منخفضة. وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الهابط. والتنغيم الهابط يدل على جملة إخبارية و ليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهياء، ولا أمرا. والجملة الإخبارية تدل على أن هذه الآية خبر أنّ ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت.

٥- وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ

رتل سعد الغامدي ومشاري راشد هذه الآية بصوت منخفضة. وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الهابط. والتنغيم الهابط يدل على جملة إخبارية و ليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهيًا، ولا أمرا. والجملة الإخبارية تدل على أن هذه الآية خبر أن الله أعد للشياطين عذاب السعير.

٦- وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

رتل سعد الغامدي ومشاري راشد هذه الآية بصوت منخفضة. وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الهابط. والتنغيم الهابط يدل على جملة تقريرية وليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا إخبارية، ولاعجبية، ولانهيًا، ولا أمرا. والجملة التقريرية تدل على أن هذه الآية قرّر للذين كفروا برهم فلهم عذاب جهنم و بئس المصير.

٧- كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا

رتل سعد الغامدي ومشاري راشد هذه الآية بصوت عالية. وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الصاعد. والتنغيم الصاعد يدل على جملة إخبارية و ليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهيًا، ولا أمرا. والجملة الإخبارية تدل على أن هذه الآية خبر أن كل ما ألقى الكافرون في النار فوج سألم خزنتها.

٨- أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ

رتل سعد الغامدي ومشاري راشد هذه الآية بصوت عالية. وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الصاعد. والتنغيم الصاعد يدل على جملة إستفهامية و ليست إخبارية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهيًا، ولا أمرا. والجملة الإستفهامية تدل على أن هذه الآية سأل الكافرون أن يأتي نذير.

٩- وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ

رتل سعد الغامدي ومشاري راشد هذه الآية بصوت منخفضة. وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الهابط. والتنغيم الهابط يدل على جملة تقريرية وليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا إخبارية، ولاعجبية، ولانهيًا، ولا أمرا. والجملة التقريرية تدل

على أن هذه الآية قرّر قال الكافرون لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير .

١٠- فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ

رتل سعد الغامدي ومشاري راشد هذه الآية بصوت منخفضة. وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الهابط. والتنغيم الهابط يدل على جملة تقريرية وليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا إخبارية، ولاعجبية، ولانها، ولا أمرا. والجملة التقريرية تدل على أن هذه الآية قرّر اعترف الكافرون بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير.

١١- أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ

رتل سعد الغامدي ومشاري راشد هذه الآية بصوت مسطح. وحللت الباحثة أن فيها التنغيم المتوسط. والتنغيم المتوسط يدل على جملة إستفهامية و ليست إخبارية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانها، ولا أمرا. والجملة الإستفهامية تدل على أن هذه الآية سأل لمن يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير.

١٢- أَمْ أَمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا

رتل سعد الغامدي ومشاري راشد هذه الآية بصوت عالية. وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الصاعد. والتنغيم الصاعد يدل على جملة إستفهامية و ليست إخبارية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانها، ولا أمرا. والجملة الإستفهامية تدل على أن هذه الآية سأل لمن أمنتهم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا.

١٣- فَسَتَعَلْمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ

رتل سعد الغامدي ومشاري راشد هذه الآية بصوت عالية. وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الصاعد. والتنغيم الصاعد يدل على جملة إستفهامية و ليست إخبارية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانها، ولا أمرا. والجملة الإستفهامية تدل على أن هذه الآية سأل تعلم الكافرون كيف نذير.

١٤- وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ

رتل سعد الغامدي ومشاري راشد هذه الآية بصوت منخفضة. وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الهابط. والتنغيم الهابط يدل على جملة إخبارية و ليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهيًا، ولا أمرًا. والجملة الإخبارية تدل على أن هذه الآية خبر إذا كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير.

١٥- أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَاتٍ وَيَقْبِضْنَ

رتل سعد الغامدي ومشاري راشد هذه الآية بصوت منخفضة. وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الهابط. والتنغيم الهابط يدل على جملة إستفهامية و ليست إخبارية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهيًا، ولا أمرًا. والجملة الإستفهامية تدل على أن هذه الآية سأل الكافرون أوم يروا إلى الطير صافات ويقبضن.

١٦- مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ

رتل سعد الغامدي ومشاري راشد هذه الآية بصوت عالية. وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الصاعد. والتنغيم الصاعد يدل على جملة تقريرية وليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا إخبارية، ولاعجبية، ولانهيًا، ولا أمرًا. والجملة التقريرية تدل على أن هذه الآية قرّر أن ما يمسك الطير إلا الرحمن.

١٧- إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ

رتل سعد الغامدي ومشاري راشد هذه الآية بصوت منخفضة. وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الهابط. والتنغيم الهابط يدل على جملة تقريرية وليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا إخبارية، ولاعجبية، ولانهيًا، ولا أمرًا. والجملة التقريرية تدل على أن هذه الآية قرّر أن الله بكل شيء بصير.

١٨- أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِّنْ دُونِ الرَّحْمَنِ

رتل سعد الغامدي ومشاري راشد هذه الآية بصوت عالية. وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الصاعد. والتنغيم الصاعد يدل على جملة إستفهامية و ليست إخبارية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهيًا، ولا أمرًا. والجملة الإستفهامية

تدل على أن هذه الآية سأل الكافرون أمّن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن.

١٩- إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ

رتل سعد الغامدي ومشاري راشد هذه الآية بصوت منخفضة. وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الهابط. والتنغيم الهابط يدل على جملة تقريرية وليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا إخبارية، ولاعجبية، ولانها، ولا أمرا. والجملة التقريرية تدل على أن هذه الآية قرّر أن الكافرون في غرور.

٢٠- أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ

رتل سعد الغامدي ومشاري راشد هذه الآية بصوت مسطح. وحللت الباحثة أن فيها التنغيم المتوسط. والتنغيم المتوسط يدل على جملة إستفهامية و ليست إخبارية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانها، ولا أمرا. والجملة الإستفهامية تدل على أن هذه الآية سأل من الذي يرزقكم إن أمسك رزقه.

٢١- بَلْ لَجَّوْا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ

رتل سعد الغامدي ومشاري راشد هذه الآية بصوت منخفضة. وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الهابط. والتنغيم الهابط يدل على جملة إستفهامية و ليست إخبارية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانها، ولا أمرا. والجملة الإستفهامية تدل على أن هذه الآية سأل عن لجّوا في عتوّ ونفور.

٢٢- وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

رتل سعد الغامدي ومشاري راشد هذه الآية بصوت منخفضة. وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الهابط. والتنغيم الهابط يدل على جملة تقريرية وليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا إخبارية، ولاعجبية، ولانها، ولا أمرا. والجملة التقريرية تدل على أن هذه الآية قرّر أن الكافرون يقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين.

٢٣- فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ

رتل سعد الغامدي ومشاري راشد هذه الآية بصوت مسطح. وحللت الباحثة أن فيها التنعيم المتوسط. والتنعيم المتوسط يدل على جملة إخبارية و ليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهيًا، ولا أمرا. والجملة الإخبارية تدل على أن هذه الآية خبر لما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون.

٢٤- فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

رتل سعد الغامدي ومشاري راشد هذه الآية بصوت منخفضة. وحللت الباحثة أن فيها التنعيم الهابط. والتنعيم الهابط يدل على جملة إخبارية و ليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهيًا، ولا أمرا. والجملة الإخبارية تدل على أن هذه الآية خبر أنّ ستعلمون من هو في ضلال مبين.

٢- الجانب الإختلافي في التنعيم بين مرتل سعد الغامدي ومشاري راشد

الآية	التنعيم		الرقم
	مشاري راشد	سعد الغامدي	
١	↙	↗	١ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
٣	—	↙	٢ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ
٤	↙	—	٣ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ
٥	↙	↗	٤ وَلَقَدْ رَئَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ

٧	↙	↗	إِذَا أَلْفُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورُ	٥
٩		↗	قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ	٦
٩		↙	إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ	٧
٩	—		قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ	٨
١٢	—	↙	إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ هُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ	٩
١٣	↗	↙	وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ	١٠
١٣	↗	—	إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ	١١
١٥		—	هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ	١٢
١٥	↙		هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ	١٣
١٥	—		وَإِلَيْهِ النُّشُورُ	١٤

١٦	—	↗	أَمِنْتُمْ مَن فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ	١٥
٢٢	↙		أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	١٦
٢٢		↗	أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا	١٧
٢٢		↙	عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ	١٨
٢٣	—		قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ	١٩
٢٣	—		فَلْيَا مَا تَشْكُرُونَ	٢٠
٢٣	↙		قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ فَلْيَا مَا تَشْكُرُونَ	٢١
٢٤	↙	↗	قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ	٢٢
٢٦		↗	قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ	٢٣
٢٦		—	وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ	٢٤
٢٦	∩		قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ	٢٥

٢٨		↖	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِی اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ یُجِیرُ الْکَافِرِینَ مِنْ عَذَابِ أَلِیمٍ	٢٦
٢٨	↙		قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِی اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ یُجِیرُ الْکَافِرِینَ	٢٧
٢٨	↙		فَمَنْ یُجِیرُ الْکَافِرِینَ مِنْ عَذَابِ أَلِیمٍ	٢٨
٢٩	—	↖	قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا	٢٩
٣٠		↖	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا	٣٠
٣٠		↙	فَمَنْ یَأْتِیْكُمْ بِمَاءٍ مَّعِینٍ	٣١
٣٠	∩		قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ یَأْتِیْكُمْ بِمَاءٍ مَّعِینٍ	٣٢

١- تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

رتل سعد الغامدي هذه الآية بصوت عالية، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الصاعد. والتنغيم الصاعد يدل على جملة عجيبة و ليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولا إخبارية، ولا نهيًا، ولا أمرًا. والجملة العجيبة تدل على أن هذه الآية عجب أن تبارك الذي بيده الملك و هو على كل شيء قدير.

و أما مشاري راشد فرتل هذه الآية بصوت منخفضة، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الهابط. والتنغيم الهابط يدل على جملة إخبارية و ليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولا عجيبة، ولا نهيًا، ولا أمرا. والجملة الإخبارية تدل على أن هذه الآية خبر أن تبارك الذي بيده الملك و هو على كل شيء قدير.

٢- فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ

رتل سعد الغامدي هذه الآية بصوت منخفضة، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الهابط. والتنغيم الهابط يدل على جملة إستفهامية و ليست إخبارية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولا عجيبة، ولا نهيًا، ولا أمرا. والجملة الإستفهامية تدل على أن هذه الآية سأل أن ارجع البصر هل ترى من فطور. و أما مشاري راشد فرتل هذه الآية بصوت مسطح، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم المتوسط. والتنغيم المتوسط يدل على جملة أمر و ليست إخبارية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولا عجيبة، ولا نهيًا، ولا إستفهامية. والجملة الأمر تدل على أن هذه الآية أمر لارجع البصر هل ترى من فطور.

٣- ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ

رتل سعد الغامدي هذه الآية بصوت مسطح، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم المتوسط. والتنغيم المتوسط يدل على جملة أمر و ليست إخبارية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولا عجيبة، ولا نهيًا، ولا إستفهامية. والجملة الأمر تدل على أن هذه الآية أمر لارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير.

و أما مشاري راشد فرتل هذه الآية بصوت منخفضة، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الهابط. والتنغيم الهابط يدل على جملة إخبارية و ليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانها، ولا أمرا. والجملة الإخبارية تدل على أن هذه الآية خبر أن ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير.

٤ - وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ

رتل سعد الغامدي هذه الآية بصوت عالية، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الصاعد. والتنغيم الصاعد يدل على جملة إنفعالية و ليست إخبارية، ولا إستفهامية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانها، ولا أمرا. والجملة الإنفعالية تدل على أن هذه الآية إنفعالا في زَيَّنَّا السماء الدنيا بمصابيح وجعلنا رجوما للشياطين.

و أما مشاري راشد فرتل هذه الآية بصوت منخفضة، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الهابط. والتنغيم الهابط يدل على جملة إخبارية و ليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانها، ولا أمرا. والجملة الإخبارية تدل على أن هذه الآية خبر أن زَيَّنَّا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين.

٥ - إِذَا أَلْقَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيَقًا وَهِيَ تَفُورُ

رتل سعد الغامدي هذه الآية بصوت عالية، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الصاعد. والتنغيم الصاعد يدل على جملة تقريرية و ليست إخبارية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا إستفهامية، ولاعجبية، ولانها، ولا أمرا. والجملة التقريرية تدل على أن هذه الآية قرّر إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور.

و أما مشاري راشد فرتل هذه الآية بصوت منخفضة، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الهابط. والتنغيم الهابط يدل على جملة إخبارية و ليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانها، ولا أمرا. والجملة الإخبارية تدل على أن هذه الآية خبر إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور.

٦- قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ

رتل سعد الغامدي هذه الآية بصوت عالية، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الصاعد. والتنغيم الصاعد يدل على جملة تقريرية و ليست إخبارية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا إستفهامية، ولاعجبية، ولانها، ولا أمرا. والجملة التقريرية تدل على أن هذه الآية قرّر قال الكافرون بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء.

٧- إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ

رتل سعد الغامدي هذه الآية بصوت منخفضة، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الهابط. والتنغيم الهابط يدل على جملة إخبارية و ليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانها، ولا أمرا. والجملة الإخبارية تدل على أن هذه الآية خبر إن الكافرون إلا في ضلال كبير.

٨- قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِلَّا فِي

ضَلَالٍ كَبِيرٍ

رتل مشاري راشد هذه الآية بصوت مسطح، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم المتوسط. والتنغيم المتوسط يدل على جملة تقريرية و ليست إخبارية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا إستفهامية، ولاعجبية، ولانها، ولا أمرا. والجملة

التقريرية تدل على أن هذه الآية قرّر أن الكافرون يقولون بلى قد جاءنا نذير
فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير.

٩- إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ

رتل سعد الغامدي هذه الآية بصوت منخفضة، وحللت الباحثة أن
فيها التنعيم الهابط. والتنعيم الهابط يدل على جملة إخبارية و ليست إستفهامية،
ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهياء، ولا أمرا. والجملة
الإخبارية تدل على أن هذه الآية خبر أن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة
وأجر كريم.

و أما مشاري راشد فرتل هذه الآية بصوت مسطح، وحللت الباحثة
أن فيها التنعيم المتوسط. والتنعيم المتوسط يدل على جملة عجيبة و ليست
إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولا إستفهامية، ولانهياء، ولا
أمرا. والجملة العجيبة تدل على أن هذه الآية عجب أن الذين يخشون ربهم
بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير.

١٠- وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ

رتل سعد الغامدي هذه الآية بصوت منخفضة، وحللت الباحثة أن
فيها التنعيم الهابط. والتنعيم الهابط يدل على جملة إخبارية و ليست إستفهامية،
ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهياء، ولا أمرا. والجملة
الإخبارية تدل على أن هذه الآية خبر لأسر قولكم أو اجهروا به.

و أما مشاري راشد فرتل هذه الآية بصوت عالية، وحللت الباحثة أن
فيها التنعيم الصاعد. والتنعيم الصاعد يدل على جملة أمر و ليست إستفهامية،

ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهايا، ولا إخبارية. والجملة الأمر تدل على أن هذه الآية أمر لأسرّ قولكم أو اجهروا به.

١١ - إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

رتل سعد الغامدي هذه الآية بصوت مسطح، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم المتوسط. والتنغيم المتوسط يدل على جملة إخبارية و ليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهايا، ولا أمرا. والجملة الإخبارية تدل على أن هذه الآية خبر أن الله عليم بذات الصدور.

و أما مشاري راشد فرتل هذه الآية بصوت عالية، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الصاعد. والتنغيم الصاعد يدل على جملة تقريرية و ليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا إخبارية، ولاعجبية، ولانهايا، ولا أمرا. والجملة التقريرية تدل على أن هذه الآية قرّر أن الله عليم بذات الصدور.

١٢ - هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ

النُّشُورُ

رتل سعد الغامدي هذه الآية بصوت مسطح، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم المتوسط. والتنغيم المتوسط يدل على جملة أمر و ليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهايا، ولا إخبارية. والجملة الأمر تدل على أن هذه الآية أمر لامشوا في مناكبها.

١٣ - هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ

رتل مشاري راشد هذه الآية بصوت منخفضة، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الهابط. والتنغيم الهابط يدل على جملة إخبارية و ليست إستفهامية،

ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهياء، ولا أمرا. والجملة الإخبارية تدل على أن هذه الآية خبر أن الله الذي جعل الأرض ذلولا.

١٤ - وَالْيَهُ النُّشُورُ

رتل مشاري راشد هذه الآية بصوت مسطح، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم المتوسط. والتنغيم المتوسط يدل على جملة تقريرية و ليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا إخبارية، ولاعجبية، ولانهياء، ولا أمرا. والجملة التقريرية تدل على أن هذه الآية قرّر أنّ إلى الله نشرك.

١٥ - أَمَّنْتُمْ مَن فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ

رتل سعد الغامدي هذه الآية بصوت عالية، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الصاعد. والتنغيم الصاعد يدل على جملة إنفعالية و ليست إستفهامية، ولا إخبارية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهياء، ولا أمرا. والجملة الإنفعالية تدل على أن هذه الآية إنفعالا إلى من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور.

و أما مشاري راشد فرتل هذه الآية بصوت مسطح، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم المتوسط. والتنغيم المتوسط يدل على جملة إستفهامية و ليست إخبارية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهياء، ولا أمرا. والجملة الإستفهامية تدل على أن هذه الآية سأل من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور.

١٦ - أَمَّنْ يَمْشِي مَكْبًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

رتل مشاري راشد هذه الآية بصوت منخفضة، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الهابط. والتنغيم الهابط يدل على جملة إستفهامية و ليست إخبارية،

ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهياء، ولا أمرا. والجملة الإستفهامية تدل على أن هذه الآية سأل لمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم.

١٧- أَمَّنْ يَمْشِي مُكَبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا

رتل سعد الغامدي هذه الآية بصوت عالية، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الصاعد. والتنغيم الصاعد يدل على جملة إستفهامية و ليست إخبارية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهياء، ولا أمرا. والجملة الإستفهامية تدل على أن هذه الآية سأل لمن يمشي سويا على صراط مستقيم.

١٨- عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

رتل سعد الغامدي هذه الآية بصوت منخفضة، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الهابط. والتنغيم الهابط يدل على جملة إستفهامية و ليست إخبارية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهياء، ولا أمرا. والجملة الإستفهامية تدل على أن هذه الآية سأل لمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم.

١٩- قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ

رتل سعد الغامدي هذه الآية بصوت مسطح، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم المتوسط. والتنغيم المتوسط يدل على جملة أمر و ليست إخبارية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهياء، ولا إستفهامية. والجملة الأمر تدل على أن هذه الآية أمر ليقول أن الله هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة.

٢٠ - قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ

رتل سعد الغامدي هذه الآية بصوت مسطح، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم المتوسط. والتنغيم المتوسط يدل على جملة إنفعالية و ليست إخبارية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهياء، ولا أمرا، ولا إستفهامية. والجملة الإنفعالية تدل على أن هذه الآية إنفعالا لمن قليل في الشكر.

٢١ - قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ

رتل مشاري راشد هذه الآية بصوت منخفضة، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الهابط. والتنغيم الهابط يدل على جملة إخبارية و ليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهياء، ولا أمرا. والجملة الإخبارية تدل على أن هذه الآية خبر أن الله هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون.

٢٢ - قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

رتل سعد الغامدي هذه الآية بصوت عالية، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الصاعد. والتنغيم الصاعد يدل على جملة أمر و ليست إخبارية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهياء، ولا إستفهامية. والجملة الأمر تدل على أن هذه الآية أمر ليقول أنّ الله هو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون.

و أما مشاري راشد فرتل هذه الآية بصوت منخفضة، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الهابط. والتنغيم الهابط يدل على جملة إخبارية و ليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهياء، ولا أمرا.

والجملة الإخبارية تدل على أن هذه الآية خبر أن الله هو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون.

٢٣- قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ

رتل سعد الغامدي هذه الآية بصوت عالية، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الصاعد. والتنغيم الصاعد يدل على جملة أمر و ليست إخبارية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهيًا، ولا إخبارية. والجملة الأمر تدل على أن هذه الآية أمر ليقول أنّ العلم عند الله.

٢٤- وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ

رتل سعد الغامدي هذه الآية بصوت مسطح، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم المتوسط. والتنغيم المتوسط يدل على جملة تقريرية و ليست إخبارية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا إستفهامية، ولاعجبية، ولانهيًا، ولا أمرا. والجملة التقريرية تدل على أن هذه الآية قرّر أن الله نذير مبين.

٢٥- قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ

رتل مشاري راشد هذه الآية بصوت عالية في آية " قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ " و بصوت منخفضة في آية " وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ "، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الصاعد الهابط. والتنغيم الصاعد الهابط يدل على جملة أمر و ليست إخبارية، ولا إستفهامية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهيًا، ولا إنفعالية. والجملة الأمر تدل على أن هذه الآية أمر ليقول إن العلم عند الله وأن الله نذير مبين.

٢٦- قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِیَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ

رتل سعد الغامدي هذه الآية بصوت عالية، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الصاعد. والتنغيم الصاعد يدل على جملة إستفهامية و ليست إخبارية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهياء، ولا أمرا. والجملة الإستفهامية تدل على أن هذه الآية سأل أن الذين يجير الكافرين من عذاب أليم.

٢٧- قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِیَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ

رتل مشاري راشد هذه الآية بصوت منخفضة، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الهابط. والتنغيم الهابط يدل على جملة إخبارية و ليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهياء، ولا أمرا. والجملة الإخبارية تدل على أن هذه الآية خير أن أرايتم إن أهلكني الله ومن معي أو رحمنا.

٢٨- فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ

رتل مشاري راشد هذه الآية بصوت منخفضة، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الهابط. والتنغيم الهابط يدل على جملة إستفهامية و ليست إخبارية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهياء، ولا أمرا. والجملة الإستفهامية تدل على أن هذه الآية سأل أن الذين يجير الكافرين من عذاب عليهم.

٢٩- قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا

رتل سعد الغامدي هذه الآية بصوت عالية، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الصاعد. والتنغيم الصاعد يدل على جملة أمر و ليست إخبارية، ولا

إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهيًا، ولا إستفهامية. والجملة الأمر تدل على أن هذه الآية أمر ليقول أن الله هو الرحمن أمنا به وعليه توكلنا. و أما مشاري راشد فرتل هذه الآية بصوت مسطح وحللت الباحثة أن فيها التنغيم المتوسط. والتنغيم المتوسط يدل على جملة إخبارية و ليست إستفهامية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهيًا، ولا أمرا. والجملة الإخبارية تدل على أن هذه الآية خبر أن الله هو الرحمن أمنا به وعليه توكلنا.

٣٠- قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا

رتل سعد الغامدي هذه الآية بصوت عالية، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الصاعد. والتنغيم الصاعد يدل على جملة أمر و ليست إخبارية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهيًا، ولا إستفهامية. والجملة الأمر تدل على أن هذه الآية أمر ليقول أرايتم إن أصبح ماؤكم غورا.

٣١- فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ

رتل سعد الغامدي هذه الآية بصوت منخفضة، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الهابط. والتنغيم الهابط يدل على جملة إستفهامية و ليست إخبارية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية، ولانهيًا، ولا أمرا. والجملة الإستفهامية تدل على أن هذه الآية سأل من الذين يأتيكم بماء معين.

٣٢- قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ

رتل مشاري راشد هذه الآية بصوت عالية في آية " قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا " و بصوت منخفضة في آية " فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ "، وحللت الباحثة أن فيها التنغيم الصاعد الهابط. والتنغيم الصاعد الهابط يدل على جملة

إستفهامية و ليست إخبارية، ولا إنفعالية، ولا تأكيدية، ولا تقريرية، ولاعجبية،
ولانها، ولا أمرا. والجملة الإستفهامية تدل على أن هذه الآية سأل من يأتيكم
بماء معين إذا رأيتم إن أصبح مأؤكم غورا.



الفصل الرابع

الاختتام

أ- الخلاصة

اعتماد على عرض البيانات وتحليلها في فصل السابق، فتلخص الباحثة من هذا البحث، وهو كما يلي:

- ١- قد وجدت الباحثة الجانب التشابهي في التنغيم بين مرتل سعد الغامدي و مشاري راشد في ٢٤ موضع، وأنواع منهم: ٨ التنغيم الصاعد، ٣ التنغيم المتوسط، ١٣ التنغيم الهابط.
- ٢- أما الجانب الإختلافي فيوجد ٢٣ موضع التنغيم في مرتل سعد الغامدي، منهم: ١١ التنغيم الصاعد، ٦ التنغيم المتوسط، ٦ التنغيم الهابط. و ٢٠ موضع التنغيم في مرتل مشاري راشد، منهم: ٢ التنغيم الصاعد، ٦ التنغيم المتوسط، ١٠ التنغيم الهابط، ٢ التنغيم الصاعد الهابط.

ب- الاقتراحات

- بعد انتهت الباحثة في هذا البحث واعتماد على النتائج هذا البحث، ستقدم الباحثة الاقتراحات إلى القارئ، وهو كما يلي:
١. هذا البحث الجامعي لن نخلو من النقصان والأخطاء، فلذلك يرجو الباحثة للقارئين على القراءة الكتاب أو البحث الجامعي أو المصدر الأخرى لزيادة المعارف عن التنغيم.
 ٢. للباحثة أيضا، تعلم عن طريقة تحليل البيانات من الدراسات السابقة.
 ٣. أن يقوم على الطلاب أن يستمر هذه الدراسة لكي يكمل هذا البحث الجامعي.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- أيوب، عبد الرحمن. أصوات اللغة. القاهرة: مكتبة السباب، دون السنة.
- بدري، كمال إبراهيم. علم اللغة المبرمج. الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٨.
- جوهر، نصر الدين إدريس. علم الأصوات لدراسي اللغة العربية من الإندونيسيين. سيدورجو: مكتبة لسان عربي، ٢٠١٤.
- حركات، مصطفى. الصوتيات التكنولوجية. بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٨.
- حواري، محمد بن حامد. دعوة من جامع الأحكام، دمشق: دار طيبة، ٢٠٠٧.
- خلف، عادل. اللغة والبحث اللغوي. القاهرة: مكتب الأدب، ١٩٩٤.
- خليل، حلمي. مقدمة لدراسة اللغة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٦.
- داود، محمد محمد. العربية و علم اللغة الحديث. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١.
- راشد، عبد الوهاب. علم الأصوات النطقي. مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠.
- شاهن، توفيق محمد. علم اللغة العام الطبعة الأولى. دون المطبع: مكتبة وهبة، ١٩٨٠.
- عمر، أحمد مختار. دراسة الصوت اللغوي. القاهرة: عالم الكتب، دون السنة.
- عوض، أحمد عبده. مداخل تعليم اللغة العربية : دراسة مسحية نقدية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ٢٠٠٠.

الخولي، محمد علي. الأصوات اللغوية. الرياض: مكتبة الخريجي، ١٩٨٧.

الغريبي، سعد عبد الله. الأصوات العربية وتدريسها لغير الناطقين بها من الراشدين. دون المطبع: المكتبة الطالب الجامعي، ١٩٨٦.

المراجع الأجنبية:

Anshori, Ahmad Sayuti. *Bunyi Bahasa*. Jakarta: UIN Jakarta, 2006.

Moleong, Lexo J. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014.

Sayuti, Ahmad. *Fonetik & Fonologi Al-Qur'an*. Jakarta: Amzah, 2012.

المراجع من شبكة الدولية:

<http://mawdoo3.com> (5 April 2017) سبب نزول سورة الملك

https://ar.wikipedia.org/wiki/مشاري_العفاسي (31 Maret 2017)

https://ar.wikipedia.org/wiki/سعد_الغامدي (01 April 2017)

<http://www.alukah.net/sharia/0/57719/> (24 Mei 2017)

الملاحق

١- سعد الغامدي





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ
أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ ﴿٢﴾ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ
الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ
إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِنًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا
لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
﴿٦﴾ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورٌ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا
فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ
مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا
فَامشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾ أَلَمْ أَنْتُمْ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ
الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعَلَمُونَ
كَيْفَ نَذِيرٍ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٍ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى
الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمْ مَنْ هَذَا
الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ مَنْ هَذَا
الَّذِي يَزْرُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ
أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ

الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ
هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ
زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ
هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾